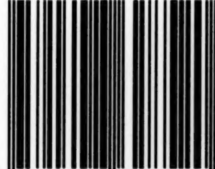
# سَهْلَوَيْهِ ٣

قصص متدرجة للأجانب المبتدئين

المستوى الثالث ( ٥٥٠ ) كلمة

الكاتب : أحمد خورشيد

ISBN 9781448628520



# سَهْلَوَيْهِ 3

## قصص متدرجة للأجانب المبتدئين
## المستوى الثالث
## (550 كلمة)

الكاتب: أحمد خورشيد

## قائمة المحتويات

# المقدمة

هذه سلسلة من القصص السهلة للأجانب المبتدئين الذين يتعلمون اللغة العربية الفصحى الحديثة، وهي أول سلسلة من القصص المتدرجة للكبار باللغة العربية.
هذه القصص سهلة لسببين:
أولاً: لأن الكلمات والتراكيب الجديدة في كل قصة قليلة.
ثانيًا: لأن الكلمات والتراكيب تتكرر كثيرًا.
ولكن يجب على الطالب أن يقرأها بالترتيب لأن كل قصة مبنية على القصص التي قبلها. عدد القصص اثنتا عشرة قصة في ثلاثة كتب، يعني هناك أربع قصص في كل كتاب. عدد الكلمات في الكتاب الأول ثلاثمائة وخمسون، والثاني أربعمائة وخمسون، والثالث خمسمائة وخمسون، وعدد الكلمات المتكررة في المجموعة كلها ثلاثون ألفًا. هذا يعكس كثرة التكرار. القواعد أيضًا مقسمة على الكتب الثلاثة؛ فمثلاً في الكتاب الأول هناك الفعل المضارع. في الكتاب الثاني هناك الفعل الماضي والمصدر. في الكتاب الثالث هناك نفي الماضي واسم التفضيل، وهكذا.

الكاتب: أحمد خورشيد، حاصل على ماجستير في تدريس اللغة العربية كلغة أجنبية من الجامعة الأمريكية بالقاهرة. درّس العربية أكثر من ٢٥ سنة، بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وبجامعة زايد، وبجامعة قطر، وبمدارس نيو هورايزن بكاليفورنيا، وكتب ٣٤ قصة متدرجة للأطفال؛ مجموعة "هيا نتكلم معًا" (منهج مدارس نيو هورايزن).khorshid@aucegypt.edu

# الإهداء

إلى الحبيبة بنت الحبيب... إلى من ملأ حبها قلوب عشاقها من أهلها وغير أهلها... إلى من رطبت الألسنة بعذوبتها، وأطربت القلوب بأنغامها، وجذبت الأرواح بسحرها... هذا جهد بسيط، بل هو مهرك، لعله يقربك من أبنائك، ويضيف بعض المتعة واليسر لمن يحاول أن يخطب ودك من غير أبنائك. وعلى الله قصد السبيل.

## ***التراكيب***

**المستوى الأول:**
المضارع، الضمائر المتصلة، الضمائر المنفصلة، الإضافة، لا النافية، **لا النافية للجنس، لا الناهية**، النسبة، **الاسم الموصول( الذي**، إلخ)، **سوف، لأن**، ليس، عند، يستطيع/ يحب / يريد / يمكن (+اسم أو مصدر مؤول من **أنْ** والفعل)، هناك، له، المثنى، الأمر.

**المستوى الثاني:**
الماضي، نفي المضارع (**لن**)، يريد/ يحب/ يستطيع/ يمكن/ يجب/ قبل/ بعد + **المصدر، عندما، أصبح**، التعليل (**لكي، لذلك، بسبب**).

**المستوى الثالث:**
نفي الماضي (**لم...قط**)، لن **أبدًا**، لا **مطلقًا**، **أفعل** التفضيل، **همزة** الاستفهام، **فـ، منذ، ما** الموصولة.

**المستوى الرابع:**
المفعول المطلق، المترادفات.

## ***المفردات***

**المستوى الأول ٣٥٠ كلمة:**

| | | |
|---|---|---|
| القصة الأولى : | رحلة إلى إسبانيا | ٢٠٠ كلمة |
| القصة الثانية : | رحلة إلى مصر | ٢٢٩ كلمة |
| القصة الثالثة : | رحلة إلى الصحراء | ٢٤٦ كلمة |
| القصة الرابعة : | رحلة إلى تايلاند | ٢٧١ كلمة |

**المستوى الثاني ٤٥٠ كلمة:**

| | | |
|---|---|---|
| القصة الأولي : | رحلة إلى الحياة الأخرى | ٣٠٣ كلمة |
| القصة الثانية : | رحلة إلى الجنة | ٣١٠ كلمة |
| القصة الثالثة : | رحلة إلى المستقبل | ٣١٢ كلمة |
| القصة الرابعة : | رحلة إلى المدينة الفاضلة | ٣١٤ كلمة |

**المستوى الثالث ٥٥٠ كلمة:**

| | | |
|---|---|---|
| القصة الأولي : | رحلة إلى الغابة | ٢٧١ كلمة |
| القصة الثانية : | رحلة إلى قلب امرأة | ٢٨٩ كلمة |
| القصة الثالثة : | رحلة إلى السعادة | ٣٠٨ كلمة |
| القصة الرابعة : | رحلة إلى الشهرة | ٣١٣ كلمة |

## القصة الأولى (٢٧١ كلمة)

# رحـلـة إلـى الغابة

هناك غابة كبيرة بعيدة عن المدينة يعيش فيها أسد قوي. إنه أقوى أسد في تلك الغابة، ولذلك فهو ملك الغابة. طبعًا هناك أسود أخرى أكبر منه في السن، هنا في هذه الغابة، كانت ملوك الغابة في الماضي، منذُ سنوات طويلة، ولكنها أضعف منه الآن، ولذلك فمن المستحيل أن يكون أي منها ملكًا. مسكين الأسد الذي يكبَر في السن. أيكون الضعيف ملكًا فقط لأنه أكبر في السن؟ طبعًا لا يمكن. هذا لم يحدثْ قَطّ ولن يحدث أبدًا. ليس هناك الآن إلا ملك واحد فقط. هذا قانون قديم ومهم جدًا في الغابة. لا يتكلم عنه أحد مطلقًا. القانون الثاني ربما يكون أهم منه وهو أن القوي يأكل الضعيف. لذلك يمكن الأسدَ أكلُ الحيوانات الأصغر منه، وأيضًا يمكنه أكل بعض الحيوانات الأكبر منه. هذا شيء سهل جدًا. لا مشكلة. له كل الحرية في ذلك. أليس ملك الغابة؟ بلى. ألا تعرف الحيوانات الضعيفة ذلك؟ بلى، تعرف ذلك طَوال عمرها. متى يأكلها؟ أين يأكلها؟ هذا سؤال مختلف.

*******

الغابة بها طعام كثير وجيد صيفًا وشتاءً، وماء كثير طَوال السنة. الطعام والماء في كل مكان، بما يكفي كل الحيوانات التي تعيش فيها، بل يكفي حيوانات أكثر منها عشْرَ مرات أو ربما عشرين مرة. لا حيوان جائعًا هنا مطلقًا. يجب أن تكون كل الحيوانات سعيدة بسبب ذلك، فهي

تحصل على كل ما تريده. وفعلاً كلها سعيدة إلا بعض الحيوانات القوية التي تغضب عندما تأكل إخوتُها الضعيفةُ. لماذا؟ لا أحد يدري مطلقًا. تتركها تأكل فقط لكي تكبَر، ثم تأتي إليها وتأكلها. بل أحيانًا ترسل إليها بنفسها بعض الطعام. هذه هي طريقتها لكي تحصل على حيوانات أكبر. عندما ترى الحيوانات الضعيفة أن الحيوانات القوية تتركها تأكل بحرية من طعام الغابة وتعطيها طعامًا أكثر تشكرها وتشعر بالسعادة، وتشعر بأنهم أصدقاء لا حربَ بينهم مطلقًا، وتشعر بأن الحيوانات القوية تحبها ولا تريد لها إلا الخير والحرية طَوال عمرها، وبأنها لن تظلمها أبدًا. لا أحد مطلقًا يستطيع أن يقول كلامًا مختلفًا. بلى، قليل جدًا من الحيوانات الضعيفة تفهم الحقيقة. تفهم أن حريتها بهذه الطريقة ليست دائمة، وأن الحيوانات القوية، الأسد وأمثاله، شريرة، وأنها لا تتركها إلا لكي تكبَر. ربما تتركها سنة أو سنتين، ولكن من المستحيل أن تتركها إلى الأبد، بل سوف تأكلها في يوم من الأيام. هل تتكلم أم لا؟ هل تساعد إخوتها الحيوانات أم لا؟ الحيوانات القوية تدري أن هذه الحيوانات تفهم الحقيقة. تحاول شراءها، ولكن الحيوانات الضعيفة لا يمكن أن تبيع إخوتها. مستحيل. ترى أنه من المهم أن تحاول مساعدتها على الفهم، ولكن من يريد أن يفهم؟ لا أحد. من يريد أن يسمع؟ لا أحد. متى تستيقظ من نومها؟ بعد يوم؟ بعد سنة؟ بعد عشر سَنوات؟ لا تستيقظ أبدًا؟ النوم أسهل

من الاستيقاظ وفهم الحقيقة. ولذلك فهي لا تريد أن تستيقظ من نومها إلى الأبد. مسكينة تلك الحيوانات. الحيوانات القليلة هذه تتكلم دائمًا، وتتكلم كثيرًا، تتكلم هنا وهناك وفي كل مكان، وتتكلم صباحًا ومساءً؛ أكثر ممّا تحب الحيوانات القوية، ولذلك تغضب. ولذلك تضرب الحيوانات الضعيفة تلك الحيوانات القليلة أحيانًا أو ترسلها أحيانًا أخرى إلى سجن الغابة سنوات طويلة، وأحيانًا تتركها هناك حتى الموت. تفعل ذلك لكيلا تتكلم مع الحيوانات الأخرى، بل أهم من ذلك لكيلا تَغضب الحيوانات القوية. أليس هذا شيئًا محزنًا؟ بلى. أليس هذا ظلمًا شديدًا؟ بلى. وعندما يأتي يوم أكلها تفهم تلك الحيوانات الحقيقة. تفهم من يريد لها الخير ومن يريد لها الأكل. تفهم أنها ظلمت الحيوانات التي ضربتها أو أرسلتها إلى سجن الغابة وأخذت منها حريتها، وتحزن حزنًا شديدًا بسبب هذا الظلم. ولكنها تفهم كل هذه الحقائق متأخرًا. لن يحدث إلا ما يريده الأقوياء وما يكرهه الضُعَفاء.

*******

في يوم من الأيام يشعر الأسد ملك الغابة بالجوع الشديد لأنه لم يأكلْ منذُ صباح أمس. لا طعام في بيته، ولذلك يخرج لكي يبحث عن طعام. يخرج متأخرًا لأنه كان نائمًا. عندما تراه الحيوانات الأخرى تخاف وتجري لأنه سوف يأخذ واحدًا منها. وفعلاً يرى أحد الحيوانات. يقف

الأسد في مكانه ويقول له: تعال إلى هنا يا حيوان. أريد أكلك. طبعًا يجرى هذا الحيوان بسرعة ويجري الأسد وراءه ويصل إليه لأنه أسرع منه. يمسك به فيقول له هذا الحيوان المسكين:

- من فضلك يا أسد اتركني أعِش، ولا تكن شريرًا!

- منذُ متى تكلم الحيوانات الملوك بهذه الطريقة؟ ثم مَن أنت لكي تطلب مثل هذا الطلب؟ أأتركك تعيش وأجوع أنا حتى الموت؟ إنك حيوان عجيب!

- آسف جدًا. من فضلك لا تغضب علي. من فضلك لا تقتلني. أنا لا أريد الموت. هل تريد أنت الموت؟

- لا تسألْني أسئلة لا معنى لها. أنت يجب أن تموت لكي أعيش أنا. حياتك ليست مهمة.

- بلى، هي مهمة لي ولأهلي.

- حياتي أهم من حياتك. لا تنسَ ذلك. أنا الملك ولذلك فأنا أحسن منك. كيف لا تفهم هذه الحقيقة؟

- لماذا يجب أن أموت؟ لماذا لا تبحث عن طريقة مختلفة تعيش بها؟ ألا يمكن أن نعيش معًا كالإخوة مثل المخلوقات الأخرى؟

*******

نعيش معًا كالإخوة؟ ما هذا الكلام؟ هذا شيءٌ عجيب! هل هذا الحيوان مجنون؟ الأسد لم يسمعْ مثل هذا الكلام قَطّ. كان يقتل ويأكل الحيوانات بكل حرية طَوال عمره. فكر الأسد الملك في كلام هذا الحيوان. لأول مرة شعر بشعور عجيب، شعور مختلف لم يشعرْ به طَوال السنين. وفعلاً ترك ذلك الحيوان ولم يأكلْه وبحث عن آخر. وجد واحدًا فجرى وراءه. وصل إليه بسرعة وأمسك به لأنه أسرع منه. لم يستطِعْ ذلك الحيوان أن يفعل شيئًا، فقال له:

- يا ملك الغابة أنا أصغر حيوان في الغابة. لماذا تأكلني أنا؟

- لأني لم أجدْ حيوانًا أكبر منك حتى الآن. كل الحيوانات جرت عندما رأتني. سوف آكلك ثم أبحث عن آخر آكله أيضًا، ثم ثالث وربما رابع، وهكذا.

- ألا يمكنك البحث عن حيوان واحد فقط يكون أكبرَ مني تأكله؟ لماذا تريد أن تقتل حيوانين أو أكثر؟ ألا تكره القتل؟

*******

يشعر الأسد الملك بنفس الشعور الذي شعر به من قبلُ. ماذا حدث له؟ هذا شيءٌ عجيب! يترك هذا الحيوان الصغير أيضًا ويبحث عن طعامه في مكان آخر. يجد حيوانًا ثالثًا. لا يقف مكانه هذه المرة، بل يجري

وراءه ويصل إليه بسرعة مثل الأول والثاني ويمسك به. يقول له الحيوان:

- أنا أم ولي أبناء صغار. فكر في أبنائك الصغار. هل تريد أن يأكلهم أحد؟ أتحب أن يقتلك أحد ويتركهم بدون أب؟ أهذا شيء جيد؟

- أنا لم أسألْك ماذا تحبين وماذا تكرهين. ثم إني لا أفهم هذا الكلام. أنا أفهم فقط أني جائع، ولذلك يجب أن تموتي هنا والآن. آسف يا مسكينة. أنت طعامي اليوم.

- أليس هناك طريقة أخرى للأكل؟ لماذا لا تشتري طعامًا من ملك البرغر؟ اليوم عيد الشكر ولذلك فهم يبيعون لحمًا لذيذًا بثمن قليل.

- أولاً: لأن لحمك ألَذ من لحمهمُ القديم. أين أجد لحمًا ألَذ من لحمك؟ ثانيًا: لأن أكلك أرخص من شراء طعام ودفع نقود. ثالثًا: لأني أشعر بأني أسعد عندما أحصل على طعامي بنفسي. رابعًا: لأن قتلك أسهل من الذهاب إلى المدينة. متى أذهب إلى المدينة؟ أنا مشغول جدًا طَوال اليوم بالقتل ثم الأكل ثم الذهاب إلى الحمّام ثم النوم ثم اللعب مع صغاري ثم الذهاب إلى السينيما مع زوجتي. أتريدين أسبابًا أكثر من هذه الأسباب؟

- لا، شكرًا، ولكني خرجت من بيتي فقط لكي أحضر الطعام لأبنائي. هم لم يأكلوا شيئًا منذُ مساء أمس. هم مساكين ليس لهم أب. من المستحيل أن يعيشوا وحدهم. من فضلك لا تأخذني منهم. ألم تفكرْ في أبنائي؟

*******

للمرة الثالثة في نفس اليوم شعر الأسد بالشعور الجديد نفسه. ترك هذا الحيوان وترك كل الحيوانات، بل ترك الغابة نفسها وذهب إلى أبعدِ مكان فيها. يريد أن يكون وحده بعض الوقت. وجد شجرة كبيرة فحاول النوم تحتها ولكنه لم يستطِعْ لأنه جائع جدًا ويفكر طَوال الوقت. مسكين يا أسد. يفكر في أبنائه وزوجته الذين ينتظرون رجوعه بالطعام. هم أيضًا جائعون جدًا لأنهم لم يأكلوا شيئًا منذُ صباح الأمس. لن يأكلوا حتى رجوعه. يفكر في نفسه أيضًا. يفكر في الحيوانات التي يجب أن يأكلها. ما هذا الكلام الذي قالته؟ ما هذه الأفكار الجديدة التي لم يسمعْها قَطّ؟ أين الحقيقة؟ متى يفهمها؟ هل هو يريد الأكل فقط؟ أم هو يحب القتل؟ هو لم يقتلْ أي حيوان اليوم. ماذا يفعل الآن؟ ماذا يأكل هو وأبناؤه وزوجته؟ فكر كثيرًا ثم قال لنفسه: عندي فكرة جيدة. سوف آكل النبات وأشرب اللبن كالحيوانات الأخرى. سوف أصبح أسدًا نباتيًا. كيف نسِيت هذه الفكرة؟ لماذا لم أفكرْ فيها من قبلُ؟ ولكن هل من السهل فعل ذلك

فعلاً ؟ أأحب النبات واللبن؟ أيكفيني أكل النبات وشُرب اللبن فقط طـوال اليوم؟ هل يريد أبنائي وزوجتي أكل النبات وشرب اللبن هم أيضًا؟ ربما يضحكون مني بسبب تلك الفكرة الجديدة والعجيبة. هل يغضبون علـيَّ عندما أطلب منهم ذلك؟ ماذا أقول للحيوانات الأخرى؟ ماذا أقول للأسود الأخرى؟ هل يريد أسد آخر أن يأخذ مُلكي ويصبح ملك الغابة مكاني؟ هل أخاف من الأسود مثلي أكثر ممّا أخاف من الحيوانات الضعيفة؟ هل أخاف على مُلكي أكثر ممّا أخاف على حياة الحيوانات التي أحاول قتلها لكي آكلها؟ أنا كنت أفكر دائمًا في نفسي وفي طعامي فقط، ولم أفكرْ قَطـّ في الحيوانات الضعيفة التي آخذ حياتها. هل حياتها بدون ثمن؟ هل حياتها بدون أهمية؟ الأسد حزين جدًا بسبب هذه المشكلة داخله. نعم، هذه مشكلة داخلية وليست خارجية. الطعام والماء كثيران في الخارج، صيفًا وشتاءً، والأسد قوي والحيوانات الأخرى أضعف منه وتخاف منه، ولكنه يشعر بذلك الشعور الداخلي العجيب. يصبح الأسد متعبًا من التفكير. ينام قليلاً تحت الشجرة حتى المساء.

*******

عندما يستيقظ يشعر بسعادة لم يشعرْ بها قَطـّ. يشعر بأنه أسعد حيوان في الغابة. يقول لنفسه: لن أقتل أي حيوان آخر أبدًا. سوف أقول ذلك لكل الحيوانات الأخرى ولن أخاف من أحد. وفعلاً يرجع إلى بيته بسرعة

لكـي يقـول الفكـرة الجديـدة لأهلـه. عنـدما يـراه أبنـاؤه وزوجتـه يشـعرون بالسعادة لأنـهم سوف يأكلون، ولكن هناك مفاجأة ليست سـعيدة! بعد قليـل يرون أنه لم يُحضرْ لـهم أي طعام. يسألونه:

- يا أبانا كم حيوانـًا قتلت اليوم؟

- آسف يا أبنائي. لم أقتلْ أي حيوان اليوم.

- لماذا؟ ألم تجدْ واحدًا طـَوال اليـوم؟ أيـن ذهبـت الحيوانـات؟ هـل تركت الغابة وذهبت إلى غابة أخرى بسبب خوفها منك؟

- لا، كل الحيوانات هنا ولم تذهبْ إلى أي مكان آخر.

- هل أتـى أسـد آخـر أقوى منـك مـن غابـة أخرى فضـربك وأخـذ مكانك وأصبح هو الملك؟

- لا، لم يأتِ أحد من أي مكان. لا ملك هنا إلا أنا. أين هو ذلك الأسد الأقوى مني؟ لا يستطيع أحد ضربي مطلقـًا.

- لماذا لم تقتلْ أي حيوان؟ هل أنـت مـريض وبسـبب مرضـك لـم تستطِـعْ قتل أي حيوان وحدك؟

- لا، لست مريضًا، بل بصحة جيدة والحمد لله. لا شـيء أسـهل من القتل.

- ألست جائعًا؟ متى أكلت؟ أنت لم تأكلْ منذُ صباح أمس. ونحن أيضًا لم نأكلْ منذُ صباح أمس ولذلك فنحن جائعون. ألن نأكل اليوم؟ ألن تأكل معنا؟

- بلى سوف تأكلون وسوف آكل معكم.

- أنت لم تُحضرْ أي طعام حتى الآن، فماذا نأكل؟

- عندي فكرة جيدة. منَ اليوم سوف نأكل شيئًا مختلفًا. سوف نأكل النبات ونشرب اللبن كالحيوانات النباتية.

ضحِك أبناؤه الأسود الصغار وضحِكت زوجته بسبب هذا الكلام العجيب، ولكن الأسد لم يضحكْ. عندما رأت زوجته أنه لم يضحكْ سألته:

- ما معنى كلامك هذا؟

- معنى كلامي هذا أننا، أنا وأنتِ، لم نفكرْ قطّ إلا في أنفسنا وفي أبنائنا. لم نفكرْ قطّ في حياة الحيوانات الأخرى وحريتها. هي أيضًا تريد أن تعيش كما نريد نحن. هي أيضًا تريد أن تكون سعيدة في هذه الحياة كما نريد نحن. الآباء يريدون أن يُحضروا الطعام لأبنائهم كما أريد أنا. لسنا أحسن منها. هذه هي الحقيقة التي نسِيناها دائمًا.

- (قال الأبناء) بلى، نحن أحسن منها ويجب أن نأكلها. من المستحيل أن نعيش بدون طعام. في هذه الغابة يأكل القوي الضعيف. لنا الحرية في ذلك. هذا أقدم قانون. ألم تعلمْنا أنت ذلك طوَال عمرنا؟ ألم يعلمْك أبوك ذلك طوَال عمرك؟ ونحن أيضًا سوف نعلم أبناءنا ذلك.

- بلى، علمتكم هذا في الماضي، ولكني أدري الآن أن هذا ليس جيدًا. أنا آسف على ذلك. أنا الآن أفكر بطريقة مختلفة. لن أقتل أي حيوان بعد الآن. كما قلت لكم، سوف نأكل النبات ونشرب اللبن كلنا.

- نفعل مثل الحيوانات الضعيفة؟

- نعم.

- ولكننا ربما نصبح مرضى.

- لا، لن تصبحوا مرضى أبدًا. الحيوانات الأخرى تأكل النبات وتشرب اللبن ولا تصبح مريضة، بل صحتها جيدة جدًا.

- نعم، لأنها مخلوقات مختلفة، ولكنك سوف تصبح أضعف. ربما يأتي أسد أقوى منك ويضربك ويصبح هو ملك الغابة.

- الآن حياة الحيوانات الأخرى أهم عندي من مُلكي.

- هل أنت مجنون أم تريدنا أن نصبح مجانين؟

- لا هذا ولا ذاكَ. تعالَوا معي إلى خارج البيت. سوف آخذكم إلى مكان قريب نبحث فيه عن نبات لذيذ نأكله ولبن لذيذ نشربه. سوف تجدون أن النبات ألذ من اللحم واللبن ألذ من الماء.

لم يدرِ أهل الأسد ماذا يفعلون؛ أيشكرونه أم يغضبون عليه. خرجوا معه وحاولوا أكل بعض النباتات وشرب بعض اللبن. طبعًا لم يستطِعْ أحد منهم أن يأكل أو يشرب كثيرًا. الأسد نفسه لم يستطِعْ، فقال لهم: سوف نحاول غدًا مرة أخرى، إن شاء الله. في اليوم التالي حاولوا مرة ثانية فلم يستطيعوا. في اليوم الثالث حاولوا مرة ثالثة ولكنهم لم يستطيعوا، وهكذا.

*******

سمعت كل حيوانات الغابة قصة الأسد العجيبة. طبعًا أصبحت الحيوانات الضعيفة سعيدة جدًا. هذا أسعد يوم في حياتها. هذا أحسن كلام سمعته. بسبب ذلك أقامت حفلة. الآن تستطيع أن تمشي في الغابة ليلاً أو نهارًا بحرية وبدون خوف. الآن يستطيع الأبناء اللَعِب خارج بيوتهم صباحًا أو مساءً. الآن لا يجب أن تُغلق الحيوانات أبواب بيوتها مطلقًا. الآن أصبحت حياتها أسهل كثيرًا. ولكن الحيوانات القوية أصبحت حزينة وغاضبة بسبب أفكار الأسد. أفكاره كلها قديمة طَوال الوقت،

فلماذا هذه الفكرة الجديدة العجيبة الآن؟ هو ملكهم. هو لن يقتل حيوانًا أبدًا لكي يأكله. هل يستطيعون هم بعد ذلك قتل حيوان لكي يأكلوه؟ هل يتركهم الأسد؟ مستحيل. هل يجب عليهم أن يأكلوا النبات ويشربوا اللبن طَوال حياتهم كملكهم؟ هذا لم يحدثْ لهم قطّ. هذه هي أكبر مشكلة أمامهم الآن. ماذا يفعلون؟

*******

ثاني أقوى أسد في الغابة تكلم مع الحيوانات القوية الأخرى. تكلم معها بغضب. سألهم وسأل نفسه: ماذا يريد منا ملكنا؟ ألا يكفيه أنه ملك؟ ألا يكفيه أننا أقوياء ونستطيع قتل الحيوانات الضعيفة؟ أيريدنا أن نأكل النبات لكي نصبح ضعفاء؟ أيريد أن تمشي أمامنا الحيوانات الأضعف بدون خوف لأننا لن نستطيع قتلها أبدًا؟ هل يشعر بأن الحيوانات القوية مثل الضعيفة؟ أيحب أن تعيش الحيوانات القوية والضعيفة معًا كالإخوة؟ ألسنا نوعين مختلفين من المخلوقات؟ ألسنا أحسن منهم؟ هذه أعجب فكرة سمعتها. بعد ذلك طلب ثاني أقوى أسد في الغابة من الحيوانات القوية الأخرى أن يزوروه في بيته لكي يفكروا في تلك المشكلة. طبعًا هذا بدون معرفة الأسد الملك. طبعًا هو يخاف من الملك. كلهم يخافون من الملك. وفعلاً ذهبوا إليه في بيته مساءً. لم يعرفِ الملك ذلك لأنه مشغول بالكلام مع الحيوانات الضعيفة. ثاني أقوى أسد في الغابة يريد

أن يصبح هو الملك. أصدقاؤه أيضًا يريدونه أن يصبح ملكًا لأنهم لا يحبون هذا الملك مطلقًا. هذا ليس سهلاً. قالوا له: نعم، نحن سوف نساعدك على أن تصبح ملكًا، ولكن عندما تصبح ملكًا يجب عليك مساعدتنا وإعطاؤنا أكثر من الآخرين. نريد أن نعيش معك أحسن حياة. طبعًا الأسد سعيد بهذا الكلام. قالوا له: سوف نكلم الملك كلنا ونقول له إننا لن نقتل حيوانًا أبدًا، وإننا سوف نأكل النبات مثله، وإننا سوف نفكر في حياة الحيوانات الضعيفة. سوف نعيش معًا كالإخوة. لسنا أحسن منهم. سوف تمشي الحيوانات الضعيفة ليلاً أو نهارًا بحرية وبدون خوف. لا يجب عليها إغلاق أبواب بيوتها ليلاً ولا نهارًا. طبعًا نحن سوف نأكل اللحم في الليل وبدون معرفته. سوف ننتظر بعض الوقت، وبعد سنة أو سنتين سوف يصبح ضعيفًا وسوف تصبح أنت أقوى منه. في ذلك الوقت يمكنك أن تضربه وتقتله ثم تصبح أنت الملك. ثاني أقوى أسد أصبح سعيدًا جدًا بهذه الفكرة.

*******

وفعلاً ذهبوا إلى الملك في اليوم التالي وقالوا له هذا الكلام. وقالوا له أيضًا إنهم سوف يقيمون حفلة للحيوانات الضعيفة ويعطونها بعض الهدايا. سأل الملك نفسه: هل هذه هي الحيوانات التي أعرفها نفسها أم هي حيوانات مختلفة؟ لا يمكن أن تترك تلك الحيوانات القتل بهذه

السرعة وبهذه السهولة. لا يمكن أن تعطي ولا تأخذ. إنها تقتل بسهولة ولا تشعر بالحزن مطلقًا. إنها تقتل ليس فقط لكي تأكل، بل أيضًا لأنها تحب القتل. القتل عندها كاللـَعِب. إنها تكره الحيوانات الضعيفة، ولا تفكر في حياتها مطلقًا. إنها لم تفكرْ في أي شيء قَطّ إلا في نفسها. ربما يكون عندها فكرة أخرى لا أعرفها. ربما أعرفها قريبًا.

*******

وفي اليوم التالي يقول الملك وكل الحيوانات القوية الأخرى للحيوانات الضعيفة: نحن لن نقتلكم أبدًا. نحن سوف نأكل النباتات ونصبح حيوانات نباتية مثلكم. كانت هذه مفاجأة سعيدة للحيوانات الضعيفة. طبعًا شعرت بسعادة لم تشعرْ بها من قبلُ قَطّ. ولكن في اليوم التالي وجدت أن بعض الحيوانات القوية قتلت بعض الحيوانات الضعيفة لكي تأكلها. المفاجأة ليست سعيدة هذه المرة. لذلك غضبت غضبًا شديدًا، وقبل أن تكلم الملك سألت الحيوانات القوية عن سبب ذلك. قالت لها تلك الحيوانات: نحن آسفون. هذا لن يحدث مرة أخرى، نحن نحبكم. نحن أصدقاؤكم. سوف تعيشون حياة أسعد مع أسدنا. ولكن لا تقولوا شيئًا للملك لأنه يكرهكم وربما يقتلكم. ماذا تفعل الحيوانات الضعيفة؟ طبعًا خافت ولم تقُلْ شيئًا للملك. هي مسكينة. في اليوم التالي حدث نفس الشيء. قالت الحيوانات القوية للضعيفة: يجب أن تساعدونا. هذا هو الثمن الذي يجب عليكم دفعه

لكي تعيشوا حياة أسهل في المستقبل وبدون خوف. عندما يصبح أسدنا ملكًا لن يقتلكم أحد. الحيوانات الضعيفة لم تدرِ ماذا يجب عليها فعله. في اليوم الذي بعده حدث الشيء نفسه أيضًا. الحيوانات القوية يجب أن تأكل وهذا هو طعامها. هذا ليس جيدًا. بعض الحيوانات الضعيفة التي تفهم الحقيقة تقول لأصدقائها: هذه الحيوانات القوية لا تحبكم مطلقًا، بل تكرهكم كرهًا شديدًا. بعد أن يقتلوا الأسد الملك الذي يحبكم سوف يقتلونكم كما كان يحدث في الماضي. فكروا جيدًا. متى تفهمون هذه الحقيقة الحزينة؟ مستقبلكم أحسن مع هذا الأسد. ماذا تفعل هذه الحيوانات؟ تضرب الحيوانات التي تتكلم وتضع أكثرها في السجن.

*******

بعد وقت قليل يصبح الأسد الملك أضعف. وفعلاً يضربه الأسد الآخر فيقتله، ثم يصبح الملك الجديد. حدث ذلك بمساعدة الحيوانات القوية والضعيفة. أول شيء فعله الأسد بعد أن أصبح ملكًا هو أن قال للحيوانات القوية: يا أصدقائي سوف أقيم حفلة وأعطيكم هدايا. تعالَوا إلى بيتي. قالوا: نعم، سوف نذهب إلى بيتك. شعروا بسعادة كبيرة لأنهم سوف يحصلون على ما يريدون. عندما ذهبوا إلى بيته أحضروا معهم بعض الهدايا للملك، ولكن حدثت مفاجأة. قتل كل الذين ساعدوه في الماضي. عشرات منهم. قالوا لهُ: من فضلك لا تقتلنا. نحن ساعدناك.

نحن أصدقاؤك. لن تجد أصدقاء مثلنا أبدًا. ولكنه قتلهم. مَن ساعده أمس يمكن أن يساعد أسدًا آخر غدًا. إنه شرير جدًا! والآن ماذا عن الحيوانات الضعيفة التي ساعدته؟ مَن يساعدها؟ ماذا تنتظر؟ كيف تفكر تلك الحيوانات؟ ألا يمكنها التفكير بطريقة مختلفة؟ ألا تعرف قانون الغابة؟ ألم تسمعْ كلام أصدقائها الذين فهموا الحقيقة والذين يستطيعون التفكير بطريقة أحسن؟ كان يجب أن تسأل نفسها أهم سؤال: ماذا يحدث لها بعد ذلك؟

معاني الكلمات

| English | Français | Español | Deutsch | |
|---|---|---|---|---|
| question part. | Est-ce que | partícula para preguntar | Partikel für fragen | أ |
| never (future) | jamais (futur) | jamas (futuro) | nie (Futur) | أبدًا |
| late | en retard | tarde | spät | متأخرًا |
| lion | lion | león | Löwe | أسد |
| good | bon | bien | gut | حسن |
| truth | vérité | verdad | Wahrheit | حقيقة |
| evil | méchant | malvado | böse | شرير |
| feel | ressentir | sentirse | sich fühlen | شعَر |
| beat | battre | golpear | schlagen | ضرَب |
| jungle | jungle | selva | Dschungel | غابة |
| so… | alors | por lo tanto | also | فـ |
| never (past) | jamais (passé) | nunca (pasado) | nie (Vergangenheit) | قَطّ |
| law | loi | ley | Gesetz | قانون |
| suffice | suffir | ser suficiente | genügen | كفى |
| how many | combien | cuánto | wieviel | كم |
| neg. (past) | neg. (passé) | neg. (pasado) | neg. (Vergangenheit) | لم |
| relative pronoun | pronom relatif | pronombre relativo | relativ Pronomen | ما |
| since | depuis | desde | vor, seit | مُنذُ |
| plant | plante | planta | Pflanze | نبات |
| important | important | importante | wichtig | مهم |
| like that | ainsi | así | so | هكذا |
| and so on | et ainsi de suite | y así sucesivamente | und so weiter | وهكذا |

## رحلة إلى الغابة
## التمرينات

**أولاً: قارن بين شيئين:**

مثال: الأسد قوي. الغزالة ليست قوية.

الأسد أقوى من الغزالة.

١. كارل كبير في السن. كارلة كبيرة في السن أيضًا.
٢. حاكم المدينة الفاضلة ضعيف. جمال الدين ضعيف أيضًا.
٣. المركب الذي ركبه منصور صغير. المركب الذي ركبه كارل ليس صغيرًا.
٤. الطعام يكفي حيوانات كثيرة. الحيوانات التي تعيش في الغابة كثيرة.
٥. النوم سهل. العمل ليس سهلاً.
٦. هذا الحيوان سريع. السيارة سريعة أيضًا.
٧. قصة "رحلة إلى الغابة" جيدة. قصة "رحلة إلى الصحراء" جيدة أيضًا.
٨. لحم "ملك البرغر" لذيذ. لحم الحيوان الصغير لذيذ أيضًا.
٩. الحياة في الغابة رخيصة. الحياة في السجن رخيصة أيضًا.
١٠. قانون الغابة قديم. هناك قوانين أخرى قديمة أيضًا.

**ثانيًا: عبِّر عن أحسن شيء:**

مثال: الأسد قوي.

الأسد أقوى حيوان في الغابة.

١. يرى إبراهيم أن الأمانة مهمة.
٢. الهرم مبنى عجيب.
٣. دمشق مدينة قديمة.
٤. أصبح جاسم سعيدًا لأنه سوف يتزوج مس كوبا.
٥. ركب كارل المركَب إلى مكان بعيد في البحر لكي ينتحر.
٦. الدوحة مدينة كبيرة.
٧. القفز من فوق مبنى عالٍ طريقة سهلة للانتحار.
٨. المانجو فاكهة لذيذة.
٩. تزوج جاك جاكلين بسرعة.
١٠. السجن فندق رخيص.

**ثالثًا: انفِ الجمل الآتية:**

| | | |
|---|---|---|
| نفي الماضي | : لم يفعل | (قط/ بعد) |
| نفي المضارع | : لا يفعل | (مطلقًا) |
| نفي المستقبل | : لن يفعل | (أبدًا) |
| نفي الجملة الاسمية | : ليس | (مطلقًا) |
| نفي الاسم | : لا + اسم | (مطلقًا) (لا النافية للجنس) |
| نفي الأمر | : لا تفعل | (مطلقًا/ أبدًا) (لا الناهية) |

١. حاول الأسد أن يمسك بحيوان آخر.
٢. سوف يأكل الملك الأسد بعض الحيوانات الضعيفة.
٣. قال الحيوان الضعيف للأسد: من فضلك اقتلني! أنا أريد الموت.
٤. هناك أسود أخرى أقوى من ملك الغابة.
٥. أيمكن أن تعيش الحيوانات القوية والضعيفة معًا كالإخوة؟
٦. بعض الحيوانات التي تعيش في الغابة جائعة.
٧. هناك حرب بين الحيوانات القوية والضعيفة.
٨. تستطيع الحيوانات الضعيفة أن تمشي في الغابة بحرية وبدون خوف.
٩. قال الأسد للحيوانات القوية: علموا أبناءكم أن القوي يأكل الضعيف.
١٠. سوف تستيقظ الحيوانات الضعيفة قريبًا.
١١. الحيوانات الضعيفة تفهم الحقيقة.
١٢. أكل الأسد وصغاره صباح أمس.
١٣. حياة الحيوانات الضعيفة لها أهمية.
١٤. سمع الأسد مثل هذا الكلام من قبلُ.
١٥. سوف يحدث ما يريده الأقوياء.
١٦. ترك الأسد غابته وذهب إلى غابة أخرى.
١٧. قال الأسد للحيوانات القوية: كلوا الحيوانات الضعيفة.
١٨. في بيت الأسد طعام.
١٩. ربما يصبح الغزال ملك الغابة.
٢٠. أحضر الأسد طعامًا كثيرًا لصغاره.

## القصة الثانية (٢٨٩ كلمة)

## رحلـة إلـى قلب امرأة

خالامادا امرأة يونانية في الثلاثين من عمرها، متزوجة منذ كانت في العشرين من عمرها، يعني منذ عشر سنوات. لا أبناء لها حتى الآن لأن زوجها لا يريد أبناء. هي تعمل موظفة في شركة في قرية صغيرة. هذه القرية بعيدة عن المدينة التي تعيش فيها. لا تستطيع المشي بسبب بُعد الشركة عن بيتها. ولذلك يجب عليها ركوب حافلتين من وإلى الشركة كل يوم. هذا ليس سهلاً، ولكن لا طريقة أخرى. خالامادا تعمل بعض الوقت. لذلك فعندها وقت طويل بعد رجوعها من العمل كل يوم. تقضي أكثر وقتها في القراءة ثم الطبخ ثم عمل البيت. تظن أن الكتاب هو أحسن صديق. وهي أيضًا لها صديقات كثيرات. هؤلاء الصديقات يحببنها ويحببن أن يرينها دائمًا، وهي أيضًا تحبهنَّ وتحب أن تراهنَّ دائمًا. أحيانـًا تزورهنَّ وأحيانـًا أخرى يزرنها. أحيانـًا تذهب إلى السوق وحدها وأحيانـًا أخرى تذهب معهنَّ. أحيانـًا تمشي على شاطئ البحر أو في أي مكان آخر، وأحيانـًا تنتظر زوجها في البيت.

*******

خالاماديس زوجها عامل بناء. ليس له عمل دائم. عندما يبنون بعض المباني يعمل، وعندما لا يبنون شيئًا لا يعمل. ولذلك فإن نقوده قليلة عادةً ولا تكفيه هو وزوجته. يفكر دائمًا في طريقة أو فكرة أخرى للحصول على نقود أكثر، ولكنه لا يجد. لا عمل في هذه المدينة لأنها صغيرة.

يجب عليه الذهاب إلى مكان آخر لكي يجد عملاً، ولكنه لا يريد ترك مدينته، كما لا يريد الذهاب إلى مكان بعيد والرجوع كل يوم. هو أيضًا في الثلاثين من عمره، يعني في مثل عمرها، لا أكبر ولا أصغر. هو لم يذهبْ إلى الجامعة قط، ولا يحب القراءة مطلقًا. لم يقرأ كتابًا غير كتب المدرسة قط، ويكره قراءة الجريدة، كما يكره التفكير في شيء مهم. عندما لا يعمل في شركة البناء يجلس أمام التلفاز طَوالَ اليوم لكي يشاهد الأفلام ومباريات كرة القدم ويشرب البيرة. لا يفعل غير ذلك. عندما يعمل يفعل نفس الشيء عندما يرجع إلى بيته بعد العمل. إنه شخص عجيب!

*******

في يوم من الأيام رجع من العمل إلى البيت مبكرًا وكانت خالامادا قد طبخت له طعامًا لذيذًا ونظفت البيت وغسلت الملابس كالعادة؛ يعني أصبحت متعبة جدًا بسبب العمل:

- مرحبًا يا خالامادا.
- مرحبًا يا زوجي الحبيب. كيف كان العمل؟ كيف كان يومك؟
- من فضلك يا خالامادا لا تسأليني مثل هذه الأسئلة العجيبة. طبعًا كان سيئًا كالعادة. هذا أصعب عمل رأيته في حياتي بسبب المدير. هذا المدير في رأيي وفي رأي غيري هو أسوأ

شخص رأيته في حياتي. إنه يكرهني ولا أعرف سبب هذه الكراهية. ربما لأنه شرير. في الحقيقة أنا أيضًا أكرهه. لا أدري لماذا. ربما لأنه يكرهني. هو لم يساعدْني منذ حصلت على هذا العمل قط. المشكلة هي أني لا أستطيع ترك هذا العمل لأني لن أجد عملاً غيره أبدًا. هناك الكثير من الشباب في هذه المدينة الذين لا يجدون عملاً.

- انسَ العمل الآن وما يحدث في العمل، ولا تفكر إلا في الطعام وفي زوجتك الحبيبة. لقد طبخت لك طعامًا لذيذًا جدًا. أظن أنك لم تأكلْ ألذ منه منذ وقت طويل، بل لم تأكلْ ألذ منه في حياتك قط. إن شاء الله سوف تكون سعيدًا جدًا بعد أكله وتنسى العمل وكل مشاكله.

• شكرًا. لا أستطيع أكل أي شيء الآن لأني أكلت في الخارج مع أصدقائي.

- ماذا تقول؟ أأنتظرك طَوال اليوم وتأكل في الخارج مع أصدقائك؟! هل نسيت أن زوجتك تنتظرك جائعة في البيت لكي تأكل معك؟ أنا غاضبة جدًا!

• ماذا حدث؟ كنت جائعًا جدًا فأكلت. أتريدينني أن أموت من الجوع؟ ما المشكلة؟

- لا شيء. لا شيء. ما رأيك في البيت اليوم؟

- ما هذا السؤال العجيب؟ البيت اليوم مثل البيت أمس وغدًا وكل يوم. ماذا حدث لك؟ هل أصبحت مجنونة؟

تسأله هذا السؤال لكي يشكرها على تعبها. ألا يرى تعبها مطلقًا؟ تريد أن تشعر بأنه يهتم بها فعلاً، ولكنه لا يقول لها شيئًا. لا شكر ولا كلمة حب واحدة. تتذكر حياتهما قبل الزواج. تقول له:

- عندي فكرة جيدة. تعال نخرج معًا.

- لماذا؟ هل أنت مريضة؟ هل تريدين الخروج لكي تذهبي إلى الطبيب أو إلى المستشفى؟

- لا، لا. أنا بصحة جيدة والحمد لله.

- أنا لا أفهمك مطلقًا. فلماذا تريدين أن تخرجي؟

- وهل يجب أن أقضي حياتي كلها في البيت؟

- ألا يكفيك أنك تذهبين إلى العمل كل يوم؟ ألم تذهبي إلى العمل اليوم؟ ثم ألن تذهبي غدًا وبعد غدٍ؟

- بلى، ولكن العمل شيء والخروج معك شيء آخر. الخروج معك شيء مختلف. أريد أن أخرج معك لكي نمشي ونتكلم معًا كما كنا

نفعل في الماضي. أريد أن أزور كل مكان معك لأني أحبك وأريد أن أشعر بأنك تحبني أيضًا. ألست زوجتك؟

- بلـى، ولكنـي متعـب بسـبب العمـل طـَوال اليـوم ولا أسـتطيع الـذهاب إلـى أي مكـان. تـذكري أن عملـي صـعب جـدًا. أريـد مشاهدة التلفاز فقط. تعالـَي شـاهديه معـي. هنـاك مبـاراة مهمـة جدًا اليوم. أظن أنـها أهم مباراة هذا الشهر.

- لا، شكرًا. أنـت تـدري أنـي لا أحـب مشـاهدة مباريـات كـرة القدم. أظن أنك تحب مشاهدة التلفـاز أكثـر ممـا تحبنـي. هذه هـي الحقيقـة التي يجب أن أعرفها جيدًا. سوف أتركك تشاهدها وحـدك وأخـرج وحدي.

- هذه فكرة جيدة، بل أحسن فكرة فكرتِ فيها منذ أيام. افعلي ذلك كل يوم من فضلك.

طبعًا تشعر خالامادا بـالحزن الشـديد. ألـيس زوجهـا؟ ألا يمكـن أن يكلمهـا ويخـرج معهـا كمـا يفعـل الأزواج الآخـرون، أو كمـا تحـب كـل زوجـة؟ وفعلاً تخرج وحدها. رجعت في وقت متأخر من الليل. عندما رجعت لـم يسألـْها ماذا حدث ولا ماذا فعلتِ ولا أين ذهبتِ. يـأكلان وينامـان مبكـرًا بدون كلام.

*******

في يوم من الأيام تنتظر رجوعه كالعادة. قبل أن يرجع تكون قد لبِست أجمل ملابسها، وعندما يرجع تسأله:

- هل ترى شيئًا جميلاً؟

- لا شيء أجمل من البيرة في حياتي.

- أنت لا تفكر إلا في الأكل والشرب فقط. من فضلك انظر إلىَّ جيدًا.

- ماذا حدث؟ لماذا أنظر إليكِ؟ ألا أعرفك جيدًا منذ زواجنا؟

- بلى، تعرفني طبعًا، ولكن... ما رأيك في ملابسي؟

- عندي فكرة أحسن. انظري في المرآة لكي تعرفي.

- أسأل لأني أريد أن أعرف رأيك أنت. هل أنا جميلة؟

- ما معنى كلامك هذا؟ هل أصبحت طفلة صغيرة مرة أخرى؟ اسألي أمك. هي تعرف هذه الأشياء أحسن مني.

*******

مسكينة خالامادا. هي امرأة رومانسية جدًا، ولكن زوجها لا يفكر إلا في البيرة والطعام ومباريات كرة القدم. تشعر بحزن شديد وتريد أن تبكي. قبل الزواج ظنت أنها سوف تعيش سعيدة دائمًا، بل سوف تصبح أسعد شخص في اليونان، بل في العالم كله. لا تدري ماذا حدث بعد الزواج، فهو لم يقُلْ لها كلمة حب واحدة. لم تجدْ ما تريده من الزواج قط. لم ترَه

سعيدًا قط. لم تشعرْ بالسعادة معه قط. ربما لن تشعر بها أبدًا. تحكي قصتها لبعض صديقاتها فيشعرن كلهن بحزن شديد. إحداهن تقول لها: بعض الأزواج ربما يكونون أحسن قليلاً، ولكن كلهم هكذا. كلهم سيئون. لن تجدي رجلاً جيدًا أبدًا. بعد أن يحصلوا على ما يريدون ينسَون لماذا تزوجونا. الثانية تقول: هم لا يفهموننا مطلقًا أو يفهموننا ولكنهم لا يريدون لنا السعادة. لا أدري لماذا يجب علينا نحن النساء فقط أن نفهمهم جيدًا. الثالثة تقول: نحن لا نطلب منهم شيئًا صعبًا. نطلب فقط كلمات الحب ليلاً ونهارًا، والاهتمام بنا طَوال العمر، والشكر دائمًا على تعبنا، وكثيرًا من النقود والهدايا! الرابعة تقول: أظن أنهم يتزوجوننا فقط لكي نساعدهم في كل شيء، ونحن نفعل ذلك فعلاً؛ نطبخ لهم الطعام وننظف لهم البيت ونشتري لهم الأشياء من السوق ونغسل لهم ملابسهم ثم نضحك عندما يكونون سعداء ونحزن عندما يكونون حزانى. هكذا فقط نصبح زوجات جيدات. هؤلاء الرجال مثل الأطفال الصِغار. أظن أن هذه هي الحقيقة التي يجب أن نعرفها جيدًا.

*******

في يوم من الأيام تقول خالامادا لزوجها:

- نحـن قـد تزوجنـا منـذ سـنوات طويلــة. الآن أريـد طفـلاً. لقـد انتظرت طويلاً حتـى اليوم وهذا يكفـي. لا أريد أن أعيش كل حياتي بدون أطفال.

- ما هذه الفكرة السيئة؟ هل أنتِ مريضة أم مجنونة؟

- المـرأة التــي تريـد طفـلاً أو طفلـين لا مريضــة ولا مجنونــة. والطفل ليس مخلوقًا شريرًا. أنت نفسك كنت طفلاً وأنا كنت طفلة. لا تنسَ ذلك.

- لا، لم أنسَ، ولكن ذلك كان في الماضي. الحياة في الماضـي غير الحيـاة الآن. فـي العـالم المجنـون الـذي نعـيش فيـه لا نريـد أطفـالاً أكثر.

- من فضلك تذكر أني امرأة ولذلك أريد أن أصبح أمًا. ألا تفهم ذلك؟ هذا أهم شـيء تريده أي زوجـة. هـذا أجمل شـعور يمكن أن تشعر به امرأة.

- عنـدي فكـرة أحسـن. اشـتري كلبًـا صـغيرًا أو قطـًا صـغيرًا. هنـاك كلاب وقطط جميلة جدًا في دكـان قريـب من بيتنـا، أو ابحثـي عن واحد عن طريق الإنترنت. هذا أرخص. سوف يحبكِ وتحبينه. لن يغضب عليكِ أبدًا. سوف تعطينه الطعام والماء فتصبحين سعيدة ويصبح سعيدًا. بعد ذلكً سوف يذهب معك إلـى أي مكـان تريدينـه.

لن ينساك أبدًا. وأنت أيضًا سوف تتذكرينه دائمًا. ربما ينام معكِ في سريركِ وتحكين له قصة كل ليلة. سوف يشعر بأنه ابنكِ وسوف تشعرين بأنك أمه. سوف تحصلين منه على كل الحب الذي تريدينه.

- هذه فكرة مُضحِكة جدًا. أنا أحب الكلاب والقطط. ربما أشتري واحدًا فعلاً في يوم من الأيام. ولكن هذا لن يكفيَني أبدًا. لن يكون أي منها مثل الطفل الحقيقي. لن يقول أحدهما لي أبدًا: يا أمي. ألا تريد أن تصبح أبًا؟ ألا تريد طفلاً يقول لك: يا أبي؟ ألا تريد أن ترى أبناءك يكبَرون؟

- طبعًا لا لأني لست مجنونًا مثلك. لا أريد أن أبيع حريتي مطلقًا. أنا الآن أسعد شخص في اليونان وفي العالم لأني لا أبناء لي. يكفيني أني أستطيع أن آكل وأشرب ما أريده في الوقت الذي أريده. أستطيع الذهاب إلى أي مكان أريده بدون مشكلة مطلقًا. يمكنني النوم والاستيقاظ عندما أريد. لا أريد مخلوقًا آخر في بيتي يلعب بالنهار ويدمر كل شيء ويبكي بالليل فلا أستطيع النوم. أعطيه كل شيء في شبابي وعندما يكبَر يكرهني ويحب أي رجل غيري، ولا يكلمني ولا يساعدني، ويقول لي: افعل هذا ولا تفعل ذلك، ويقضي كل وقته خارج البيت ولا يرجع إلا لكي ينام فقط،

وفي يوم من الأيام ينظر إلـيَّ بغضب ويقول: أنت أسوأ أب في العالم. أنا لا أحبك، ثم يخرج من البيت ويتركني وحدي. انتظره طويلاً، ولكنه لا يرجع. ربما يتذكرني فيزورَني مرة كل سنة أو سنتين، وربما لا أراه بعد ذلك حتى موتي.

- سوف تكون أبًا جيدًا ولذلك فلن يحدث هذا أبدًا. سوف تهتم به فيشعر بذلك. سوف تقضي معه وقتًا طويلاً وتلعب معه فيفهم أنك تحبه.

- لقد قلت لك الحقيقة، ولكنك كالعادة لا تفكرين إلا في اليوم فقط ولا تستطيعين التفكير في الغد.

لا تدري خالامادا ماذا تقول. لا تفهم كيف يفكر. تتركه وتذهب إلى غرفتها وتغلق الباب وتبكي وحدها.

*******

في يوم من الأيام تقول لزوجها:

- من فضلك أعطِني نقودًا لكي أشتري هدية لأمي.

- هدية لأمكِ؟ لماذا؟ هي أكبر منكِ في السن وأغنى منا، ولذلك لا يجب عليك أن تشتري لها هدية. سوف أحبها أكثر عندما تشتري

هي لكِ هدية. وسوف أحبها أكثر وأكثر عندما تشتري هديتين؛ واحدة لك والأخرى لي.

- بل سوف أشتري لها الهدية لأني أحبها وأريد أن أراها سعيدة. يكفي أنك لم تشترِ لها هدية قط.

- ولكنها كبيرة في السن الآن وسوف تموت قريبًا، إن شاء الله، فماذا تفعل بالهدية هناك؟

- أدري أننا كلنا سوف نموت في يوم من الأيام. الموت هو الحقيقة الوحيدة في هذه الحياة. أعطِني النقود من فضلك.

- لماذا أعطيكِ نقودًا؟ أليس عندك نقود؟ ألا تعملين مثلي؟

- بلى، أعمل مثلك، ولكن لا تنسَ أنك زوجي. ولذلك يجب عليك أن تساعدني وتعطيني بعض النقود أحيانًا.

- ماذا حدث لك؟ أتريدين أن تسرقيني لأني زوجك؟

- كيف تقول مثل هذه الكلمة السيئة؟ هذه أسوأ كلمة يمكن أن يقولها شخص لشخص آخر. إن الزوجة التي تطلب نقودًا من زوجها لا تسرقه. الزوج الذي يحب زوجته يعطيها ما تريده من النقود وغير ذلك.

- هذا أعجب ما سمعته عن الحب مطلقًا!

- ربما لم تسمعْ عن الحب قط.

- أنا الآن لا أفهمك مطلقـًا. هل تريدين الحب أم النقود؟

• لا هذا ولا ذاك. أريد فقط معرفة لماذا تزوجتني.

- لقد نسيتِ سبب زواجي منك. هذا شيء من الماضي. لقد تزوجتك منذ سنوات طويلة، ولذلك فلا أستطيع تذكُّر سبب الزواج الآن.

• في يوم من الأيام سوف أتركك وأبحث عن رجل آخر أحسن منك أتزوجه. أظن أن أي رجل غيرك سوف يحبني أكثر مما تحبني أنت، وسوف يقول لي ذلك ليلاً ونهارًا، وربما بدون أن أطلب منه ذلك. سوف أصبح أسعد وسوف أشعر معه بأني امرأة. سوف يعطيني النقود التي أريدها، وربما أكثر منها. سوف يهتم بي أكثر مما يهتم بالأكل والشرب ومشاهدة التلفاز. سوف يكلمني كثيرًا ويقضي معي وقتـًا طويلاً. سوف أجد عنده كل ما تريده أي امرأة.

- طبعًا هذا شيء سهل جدًا. عندي فكرة جيدة. اذهبي إلى السوق وابحثي عنه هناك. سوف تحصلين على ما تريدينه، فهناك دكاكين كثيرة تبيع مثل هذا الرجل الذي يفهم المرأة، والذي تجد عنده المرأة كل ما تريده، وربما يكون أرخص من الكلب أو القط.

خالامادا المسكينة لا تدري ماذا تقول. تتركه وتذهب إلى غرفتها وتغلق الباب وتبكي وحدها، كما تفعل كل مرة تسمع فيها كلامه العجيب هذا.

*******

في يوم من الأيام تحكي قصتها هذه لصديقاتها فيشعرن كلهن بالحزن بسبب ذلك. تقول إحداهن: هذه هي نفس القصة التي نسمعها دائمًا من كل الزوجات. تقول الثانية: لماذا لا تتركينه وتعيشين وحدكِ؟ سوف تعيشين حياة أسعد. تقول الثالثة: أنتِ الآن شابة صغيرة في السن وجميلة. يمكنك أن تجدي زوجًا غيره أحسن منه وأغنى منه. سوف يحبك ويعطيك ما تريدينه من النقود. تقول الرابعة: لا، لا تفعلي هذا. لا تتزوجي مرة أخرى. لا تكوني مجنونة. كل الرجال سيئون. لا رجل يفهم المرأة. لا رجل يحب أن يعطي. الحياة بدون زواج أسهل وأجمل. تقول لهن خالامادا: النقود ليست أكبر مشكلة عندي. لا أبحث عن رجل أغنى. يمكنني أن أعيش حياة أفقر من حياتي هذه، ولكني أريد أن أشعر بالسعادة. أريد أن أشعر بأن زوجي شخص جيد يحبني. أريد أن أشعر بأني امرأة. أريد أن أشعر بالحب. أريد أن أعيش بطريقة مختلفة. هؤلاء الرجال؛ ألا يفهمون المرأة مطلقًا أم لا يريدون فهمها؟ لا أدري لماذا يتزوجوننا. قبل الزواج نعيش أجمل أيامنا وأسعدها. بعد الزواج تصبح الحياة مختلفة، ويقولون لنا كلامًا غير الذي كنا نسمعه منهم دائمًا. لا

أعرف سبب ذلك. لا أدري لماذا لا يمكن أن نعيش سعداء إلى الأبد. أنا الآن لا أريد ترك زوجي وبيتي وتدمير حياتي. تقول إحداهن: سوف يحدث هذا قريبًا. وتقول أخرى: زوجك هو الذي سوف يدمر حياتك فعلاً. لن يشعر بك أبدًا. لن تشعري معه بالحب أبدًا. لن تجدي عنده ما تريدينه كامرأة.

بعد قليل تتركهن وتمشي وحدها.

*******

تفكر في حياتها ومشاكلها. هل تحب زوجها؟ هل تريد أن تعيش معه بهذه الطريقة إلى الأبد؟ هل تطلب الطلاق لكي تبحث عن شخص غيره؟ هل الأطفال أهم أم الزواج ؟ ماذا يحدث بعد ذلك؟ هل تتزوج مرة أخرى؟ هل تجد شخصًا أحسن من خالاماديس؟ هل تحبه ويحبها؟ هل يكون مثل زوجها الأول أم مختلفًا عنه؟ هل هناك رجل رومانسي واحد في اليونان أو في هذا العالم؟ هل هناك رجل واحد في العالم يشعر بأن سعادة امرأته أهم من سعادته؟ تسأل نفسها هذه الأسئلة وغيرها، ولكنها لا تدري ماذا يجب عليها فعله.

*******

في يوم من الأيام تزورها إحدى صديقاتها، واسمها مارينا. يجلس خالاماديس ويتكلم معهما. هو لم يجلسْ مع أي صديقة من صديقاتها قط.

هذه هي أول مرة يفعل ذلك. هو يكلم مارينا أكثر مما يكلم زوجته، ومارينا تتكلم معه أكثر مما تتكلم مع صديقتها. هو يحب كلامها وهي أيضًا تحب كلامه. يتكلمان حتى وقت متأخر من الليل. عندما تذهب يمشي معها إلى بيتها. في اليوم التالي يذهبان وحدهما إلى السينيما. خالامادا حزينة بسبب خروجهما معًا بدونها. تقول له:

- لقد عملت طَوال اليوم. ألست متعبًا؟

- بلى، أنا متعب، ولكن هل يجب عليَّ قضاء كل حياتي في البيت؟ يجب أن أخرج قليلاً.

- ولكنك خرجت إلى العمل اليوم وأمس وسوف تخرج غدًا وبعد غدٍ.

- الخروج إلى العمل شيء والخروج إلى السينيما شيء آخر. أنا أكره الأول وأحب الثاني.

- لماذا لا تذهب إلى السينيما معي؟

- إنها وحيدة. أيجب أن أتركها وحيدة؟ أنا أريد أن أساعدها. أليست مارينا صديقتك؟ ألا تحبينها؟

- بلى، هي صديقتي وأنا أحبها، ولكن يمكنها أن تزورنا في بيتنا وتشاهد التلفاز معنا وتأكل بعض الطعام وتشرب البيرة.

- هذه فكرة سيئة. أنا أفعل ذلك كل يوم فعلاً. الآن أريد أن أفعل شيئًا مختلفًا.

خالامادا تشعر بحزن شديد. عندما طلبت منه الخروج معها من قبل قال لها كلامًا عجيبًا. عندما أراد الخروج مع مارينا قالت له نفس الكلام العجيب الذي كان قد قاله لها، ولكن رأيه كان مختلفًا هذه المرة. ماذا حدث؟ يرى مارينا كثيرًا؛ يخرج معها إلى السينيما أو إلى مطعم أو يمشيان على شاطئ البحر حتى وقت متأخر. لا يريد أن تخرج خالامادا معهما. يتركها وحدها في البيت دائمًا. طبعًا خالامادا لا تحب ذلك مطلقًا، ولا تستطيع أن تعيش معه أكثر من ذلك. تطلب منه الطلاق فيطلقها.

معاني الكلمات

| English | Français | Español | Deutsch | |
|---|---|---|---|---|
| match | match | partido | Wettkampf | مباراة |
| television | télévision | televisión | Fernseh | تلفاز |
| opinion | opinion | opinión | Meinung | رأي |
| mirror | miroir | espejo | Spiegel | مرآة |
| hello | salut | hola | hallo | مرحبًا |
| market | marché | mercado | Markt | سوق |
| bad | mauvais | malo | schlecht | سيء |
| divorce | divorcer | divorciar | scheiden | طلّق |
| think | penser | creer | denken | ظن |
| world | monde | mundo | Welt | عالم |
| habit | habitude | habito | Gewohnheit | عادة |
| wash | laver | lavar | waschen | غسل |
| other than | pas, autre | no, otro | nicht, andere | غير |
| foot | pied | pie | Fuß | قدم |
| heart | cœur | corazón | Herz | قلب |
| ball | ballon | pelota | Ball | كرة |
| show interest | s'intéresser | interesarse | Interesse zeigen | اهتم |
| lonely, only | solitaire, seul | solitario, solo | einsam, einzig | وحيد |
| Greece | Grèce | Grecia | Griechenland | اليونان |

## التمرينات

**أولاً: قارن بين شيئين:**

مثال: الأسد قوي. الغزالة ليست قوية.
الأسد أقوى من الغزالة.

١. طعام خالامادا لذيذ. طعام المطعم لذيذ أيضًا.
٢. يحب خالاماديس مشاهدة التلفاز وعمله.
٣. فكرة خالامادا جيدة. فكرة خالاماديس جيدة أيضًا.
٤. خالاماديس زوج سيء. بعض الأزواج الآخرين سيئون أيضًا.
٥. شراء كلب من دكان غالٍ. شراء كلب عن طريق الإنترنت رخيص.
٦. خالاماديس وخالامادا ليسا غنيين. أم خالامادا غنية.
٧. يمكن خالامادا أن تعيش مع زوج فقير.
٨. بعض الأزواج يدرون أن سعادتهم مهمة وسعادة زوجاتهم مهمة أيضًا.
٩. الطلاق صعب. الحياة بدون أطفال صعبة.
١٠. الحياة الزوجية سعيدة. الحياة بدون زواج سعيدة.

**ثانيًا: عبِّر عن أحسن شيء:**

مثال: الأسد قوي.
الأسد أقوى حيوان في الغابة.

١. تقضي خالامادا وقتًا كثيرًا في القراءة.
٢. تظن خالامادا أن الكتاب صديق جيد.
٣. عمل خالامادا صعب.
٤. مدير خالاماديس سيء.
٥. مباراة كرة القدم اليوم مهمة.
٦. لبست خالامادا ملابس جميلة.
٧. ظنت خالامادا أنها سوف تصبح سعيدة بعد الزواج.
٨. ليس خالاماديس فقيرًا جدًا.
٩. لن تصبح خالامادا غنية جدًا.
١٠. الطفل غالٍ عند أمه.

**ثالثًا: انفِ الجمل الآتية:**

١. هناك طريقة أخرى للحصول على نقود أكثر.
٢. تريد خالامادا أن تقضي حياتها كلها في البيت.
٣. وجدت خالامادا ما تريده من الزواج.
٤. سوف تكون خالامادا سعيدة بعد الطلاق.
٥. قالت خالامادا لخالامادیس: انسَ أنك زوجي.
٦. خالامادیس يدري لماذا يكرهه مديره.
٧. مدير خالامادیس ساعده كثيرًا.
٨. خالامادیس له عمل دائم.
٩. عندما تبني الشركة بعض المباني يعمل خالامادیس.
١٠. ربما تشعر خالامادا بالسعادة قريبًا.
١١. ذهب خالامادیس إلى الجامعة.
١٢. خالامادیس يحب القراءة جدًا.
١٣. خالامادا لها سبعة أبناء.
١٤. قالت خالامادا لزوجها: فكر في زوجتك فقط.
١٥. نسي خالامادیس أن زوجته تنتظره في البيت.
١٦. يرى خالامادیس جمال زوجته.
١٧. سوف يخرج خالامادیس مع زوجته.
١٨. قال خالامادیس لخالامادا: ابحثي عن زوج غيري.
١٩. هناك أشياء كثيرة أجمل من البيرة في حياة خالامادیس.
٢٠. سوف يشتري خالامادیس هدية لأم زوجته.

# القصة الثالثة (٣٠٨ كلمة)

## رحلـة إلـى السعادة

ظنت خالامادا أنها سوف تشعر بالسعادة بعد الطلاق، ولكن هذا لم يحدثْ منذ طلقها زوجها. مازالت تشعر بالوَحدة طَوال الوقت. مازالت تبحث عن شيء مهم تحتاج إليه، ولكنها لا تعرفه. مازالت تبحث عن شيء لم تجدْه قط، وربما لن تجدَه أبدًا. تحاول صديقاتها دائمًا أن يساعدنها. هن يدرين أنها تحتاج إليهن الآن أكثر من أي وقت في الماضي بسبب طلاقها. في رأيهن الطلاق هو أسوأ شيء يمكن أن يحدث للمرأة. يرَين أنه من الواجب أن يزرنها ويخرجن معها أحيانًا ويكلمنها ويضحكن معها ويجعلنها تضحك. أحيانًا تضحك خالامادا فعلاً معهن، ولكنه ضَحِك في الخارج فقط، وليس من الداخل، يعني ليس من قلبها كالعادة. حياتها الآن ليست ممتعة مطلقًا كما كانت في الماضي، ولكنها تشكر صديقاتها هؤلاء على اهتمامهن بها. في يوم من الأيام تبكي فتسألها إحدى صديقاتها عن سبب بكائها:

- لماذا تبكين يا حبيبتي؟

- لا أدري.

- أمازلتِ تتذكرينه؟ أمازلتِ تحبينه؟

- طبعًا لا، لا أحبه مطلقًا. هذا مستحيل.

- ألم تطلبي الطلاق؟ لقد حصلت فعلاً على ما طلبتِ. ألست سعيدة بسبب ذلك؟

- بلى، ولكن ماذا بعد؟

• لا شـيء. عيشـي حياتـك مثـل النسـاء الأخريـات. ابـدأي حيـاة جديـدة. امـلأي يومـك بالحريـة. أنـا لا أفهمـك. ألا تشـعرين بالحرية منذ الطلاق؟

- بلى، ولكني لا أشعر بالسعادة مطلقـًا.

• مـاذا تقصـدين؟ يجـب أن تكـوني أسـعد النسـاء فـي العـالم. أنـت تركت الرجل الذي لا يحبك مطلقـًا ولم يهتمّ بك منذ عرفك.

- هـذا شـيء عجيـب! ظننـت أنـه سوف يـرفض أن يطلقنـي لأنـه لا يستطيع أن يعيش بدوني، وسوف يحاول أن يجعلني سعيدة، ولكنه فعلها. كنت أظن أني مهمة في حياته، ولكن الحقيقة غير ذلك. طلبت منه الطلاق فطلقني بأسرع مما ظننت. أسوء شعور يمكن أن تشعر به زوجة هو أن زوجها لا يحتاج إليها.

• أنا الآن لا أفهمك مطلقـًا. هل تطلبين الرجوع إليه أم مـاذا؟ هل أخبره بذلك؟

- طبعـًا لا. مـن المسـتحيل أن أرجـع إليـه. مـن فضـلك لا تخبريـه بشيء. أنا لا أفكر في ذلك مطلقـًا، ولكني لا أريد أن أعيش حياتي وحيدة بدون زوج وبدون أطفال إلـى الأبد. هذا صعب جدًا. أنـا أحب الحيـاة الزوجيّـة. أحتـاج إلـى رجـل يهتم بـي وأعطيـه قلبـي.

أحتاج إلى الأطفال لكي يملأوا حياتي ويجعلوني سعيدة. هذا شيء مهم جدًا لي.

- ألا تعرفين رجلاً آخر أحسن من خالاماديس تتزوجينه؟

- أنا أبحث عن رجل غيره طَوال الوقت، ولكن أين هو هذا الرجل؟ أين ومتى أقابله؟

- في العمل أو في المدينة أو في أي مكان آخر. عندي فكرة جيدة. لماذا لا تبحثين عنه عن طريق الإنترنت؟.

- لا، أنا لست مجنونة لكي أفعل ذلك.

- في رأيي المرأة التي تبحث عن زوج عن طريق الإنترنت أو بأي طريقة أخرى ليست مجنونة. بعد مدة قصيرة يمكن أن تصبحي زوجة مرة أخرى. إن شاء الله سوف تصبحين زوجة سعيدة هذه المرة.

- لم أسمعْ قط عن امرأة تزوجت عن طريق الإنترنت وأصبحت سعيدة.

- ربما تصبحين أنت أولى هؤلاء النساء المحظوظات!

- وربما أجد لصًا يريد أن يتزوجني لكي يسرقني ويسرق نقودي ويسرق عمري. لا أريد أن أبدأ حياتي الجديدة هكذا.

- أنت لست طفلة صغيرة في السن. يمكنك معرفة الرجل الجيد من السيء بسهولة.

- سوف أفكر في هذه الفكرة (تقول لنفسها: هذا لن يحدث أبدًا).

*******

في يوم من الأيام تفكر خالامادا في الحصول على عمل آخر. تقول لنفسها إنها تعمل بعض الوقت فقط وتحتاج إلى نقود أكثر. في الحقيقة ليس هذا هو سبب بحثها عن عمل، فهي لا تحتاج إلى نقود أكثر. إن نقودها تكفيها لأنها تعيش وحدها؛ لا زوج ولا أطفال، بل يمكنها العيش بنقود أقل. إن السبب الحقيقي غير ذلك. إنها تحتاج إلى العمل أكثر مما تحتاج إلى النقود. عندما لا تعمل تفكر دائمًا وهذه هي أكبر المشاكل. عندما تعمل تملأ وقتها ولا تفكر إلا في عملها، وهذا أحسن. لذلك تبحث عن عمل. هذا ليس سهلاً. هناك الكثير من الناس الذين يبحثون عن عمل ولا يجدون فيتركون المدينة ويذهبون إلى مدينة غير هذه المدينة لكي يبحثوا عن عمل هناك. الحياة هذه الأيام أصعب من الحياة في الماضي. تقرأ الجرائد كل يوم وتبحث عن طريق الإنترنت لمدة طويلة، ولكنها لا تجد شيئًا. يجب عليها الانتظار قليلاً.

*******

في يوم من الأيام تقابلها إحدى صديقاتها القديمات التي لم تكُنْ قد رأتها قط منذ أيام المدرسة. كل منهما تتذكر الأخرى بسرعة. تحكي لها قصتها وتطلب منها مساعدتها في الحصول على عمل جديد. صديقتها تقول لها: لا مشكلة. أنا أعرف صاحبة مكتبة مشهورة لبيع الكتب. صاحبة المكتبة هذه، واسمها بيتينا، تحتاج إلى بائعة تعمل بعض الوقت. بيتينا لا تستطيع العمل وحدها طَوال اليوم. تتصل تلك الصديقة ببيتينا بالهاتف وتخبرها بأن خالامادا تحتاج إلى العمل. في اليوم التالي تذهب خالامادا إلى تلك المكتبة لكي تقابل بيتينا وفعلاً تبدأ العمل معها. هذا العمل صعب، ولكن خالامادا تعمل جيدًا دائمًا. ولذلك فإن بيتينا سعيدة بها. و خالامادا أيضًا سعيدة بعملها الجديد. أحيانًا ترجع إلى بيتها متأخرًا، وهذا جيد. يعمل أيضًا في المكتبة زوج صاحبة المكتبة. هو سوري واسمه فِراس. قابلته بيتينا في سوريا منذ سنوات عندما كانت تزور سوريا. تري خالامادا أن بيتينا تحب فِراسًا جدًا، وفراس يحبها أيضًا. يعيشان معًا حياة ممتعة؛ يتكلمان كثيرًا معًا ويضحكان معًا كالأطفال، وبعد العمل يخرجان معًا ويذهبان إلى أماكن كثيرة. في الحقيقة تريد بيتينا بائعة معها في المكتبة لكي تعمل هي وقتًا أقصر وتقضي مع زوجها وقتًا أطول. بسرعة تحب خالامادا بيتينا وفراسًا ويصبحون أصدقاء. تحكي لها بيتينا كثيرًا عن فراس وأهل فراس

وزيارتها سوريا. هذا الكلام يجعل خالامادا تحب السوريين بدون رؤيتهم، فهي لم تزُرْ سوريا قط. في يوم من الأيام تقول لنفسها: يجب أن أزور سوريا وأقضي بعض الوقت بها وأتكلم مع أهلها وأزور مساجدها الجميلة وأسواقها القديمة وكنائسها وأرى كل آثارها المشهورة. وفعلاً حصلت على أسبوعين إجازة لكي تسافر إلى سوريا. اشترت تذكرة الطائرة وحصلت على التأشيرة من السفارة السورية. أعطتها بيتينا رقم هاتف سائق سيارة الأجرة الذي سوف ينتظرها في مطار دمشق. في يوم السفر وضعت بعض الملابس في حقيبة السفر وأخذت معها بعض النقود وذهبت إلى المطار بسيارة أجرة.

*******

ركبت الطائرة. هذه أول مرة في عمرها تسافر إلى خارج اليونان، ولذلك تشعر ببعض الخوف. نامت طَوال السفر وعندما استيقظت كانت الطائرة قد وصلت إلى مطار دمشق. نزلت من الطائرة وخرجت من المطار. وفعلاً كان سائق سيارة الأجرة ينتظرها خارج المطار. ركبت سيارة الأجرة من المطار إلى الفندق. الوقت متأخر، ولكن هناك كثير من الناس في الشوارع وفي كل مكان. سائق سيارة الأجرة يتكلم بعض اللغات وقليلاً من اليونانية. يكلمها طَوال الطريق يسألها:

- من أين أنت؟

- من اليونان.

- أهلاً وسهلاً بك في بلدك الثاني. إن شاء الله سوف تقضين وقتًا ممتعًا هنا.

- شكرًا جزيلاً.

- هل لك أصدقاء هنا؟

- لا، لا أعرف أحدًا في سوريا، ولم أقابلْ غيرك بعد.

- مع من تخرجين وتشاهدين الآثار؟

- وحدي. أنا معي كتاب جيد عن سوريا باللغة اليونانية.

- هل تستأجرين سيارة ؟

- لا، سوف أركب سيارة أجرة.

- أيمكنني أن أكون سائقك طَوال إجازتك؟ رقم هاتفي معك. عندما تحتاجين إليَّ من فضلك اتصلي بي، مبكرًا أو متأخرًا، وسوف آتي إليك بأسرع ما يمكن.

- شكرًا جزيلاً. لن أركب غير سيارتك.

بعد قليل تصل خالامادا إلى فندقها. تنزل من سيارة الأجرة. يحمل لها السائق حقيبتها إلى داخل الفندق. تعطيه نقوده وتشكره مرة أخرى ويذهب. تشعر خالامادا بالجوع فتأكل بعض الطعام السوري المشهور.

هذا الطعام لذيذ جدًا. ربما لم تأكلْ ألذ منه قط. في تلك الليلة تنام مبكرًا لأنها متعبة قليلاً.

*******

في اليوم التالي تستيقظ مبكرًا كالعادة. تأكل قليلاً ثم تتصل بصاحب سيارة الأجرة فيأتي بسرعة فعلاً. يأخذها إلى بعض الأماكن القديمة والجميلة. سوريا بلد قديم جدًا، وبه أقدم وأجمل آثار العالم. خالامادا سعيدة جدًا بتلك الآثار، ولكنها ربما تكون أسعد بالناس في سوريا. هي تحبهم بدون معرفتهم، وتشعر بأن كل الناس في الشارع يحبونها. هذا شعور عجيب. وهكذا كل يوم؛ تتصل بسائق سيارة الأجرة، واسمه بسّام. يأتي إلى فندقها ويأخذها كل يوم إلى مكان جديد. يساعدها عندما تحتاج إلى المساعدة. تشعر خالامادا بأن كل يوم أجمل من اليوم الذي قبله. تنسى مشاكلها القديمة. الحياة في سوريا سهلة وممتعة جدًا. في يوم من الأيام يأخذها بسام إلى بيت أسرته. بسام شاب وليس متزوجًا. يعيش مع أمه وأبيه في بيت كبير وقديم جدًا. بيوت سوريا القديمة مشهورة بجمالها. تراه خالامادا أجمل بيت في العالم. بسام يحب أهله وهم يحبونه. تشعر أيضًا بأنهم يحبونها كابنتهم. تقضي معهم يومًا ممتعًا. كل يوم يكلمها بسام قليلا؛ عن نفسه أحيانًا، وعن أصدقائه أحيانًا أخرى، وعن حياته في سوريا في بعض الأوقات. هو فقير، ولكنه سعيد. النقود

التي يحصل عليها من سيارة الأجرة لا تكفي أسرته كلها. أبوه كبير في السن الآن ولا يعمل منذ مدة طويلة. ولذلك فيجب على بسام أن يساعده. وهو فعلاً يفعل ذلك دائمًا بسعادة. بعد أسبوعين تقول خالامادا لنفسها: من المستحيل أن أرجع إلى اليونان الآن. لقد أصبحت امرأة مختلفة منذ أتيت إلى سوريا، ثم إنه من المهم أن أرى كل آثار سوريا التي لم أرَها بعد. أسبوعان لا يكفيان مطلقًا لرؤية كل هذه الآثار الجميلة. أريد أن أقضي مدة أطول هنا، ربما شهرًا أو شهرين آخرين. كما أريد قضاء وقت أطول مع بسام وأسرته لكي أعرفهم أكثر. ما هو السبب الحقيقي؛ رؤية الآثار أم معرفة بسام؟ هي نفسها لا تدري. وفعلاً تكتب رسالة وترسلها إلى بيتينا في اليونان وتخبرها بأنها سوف تقضي وقتًا أطول في سوريا لكي تشاهد كل الأماكن الجميلة فيها. بسام وأسرته سعداء بذلك. يقول لها أبو بسام:

- الفندق غالٍ يا ابنتي. تعالَي عيشي معنا في بيتنا بدون أجرة لكي تفهمي الحياة على الطريقة السورية.

- لا يمكن. سوف أستأجر غرفة قريبة منكم.

- من فضلك لا ترفضي لأننا لن نتركك تعيشين وحيدة. أطيعيني فأنا مثل أبيك. بيتنا كبير كما ترَين، وسوف نعطيك غرفة لك وحدك.

وفعلاً تعيش معهم وتشعر بسعادة لم تشعرْ بها قط.

*******

بسام وأسرته يتكلمون طـوال الوقت عن خالامادا منذ أتت. يشعرون الآن بأنها واحدة منهم. في يوم من الأيام تسأل الأم بسامًا:

- ألن تتزوج أبدًا؟ أنت الآن كبير في السن. لا تنسَ أنك الآن في الثلاثين من عمرك. ألم تجدْ زوجة جيدة بعد؟ من المهم أن أرى أبناءك قبل أن أموت.

- ليس الآن يا أمي. ربما بعد سنة أو سنتين.

- الزواج المبكر في رأيي أحسن من الزواج في سن متأخرة. كما قلت لك أريد رؤية أبنائك قبل موتي.

- الزواج الآن ليس سهلاً كما كان في الماضي يا أمي. إنه يحتاج إلى نقود كثيرة؛ نقود أكثر مما معي. لا أستطيع الزواج الآن مطلقًا بسبب فقري.

- لا تقُلْ هذا يا بُنَيَّ. عندما تتزوج سوف يساعدك الله ويعطيك ما تريده، فالله يساعد الناس دائمًا.

- ثم أين هي تلك المرأة التي تريد الزواج من شاب فقير مثلي والحياة معه طوال عمرها؟

- ما رأيك في خالامادا؟ إنها امرأة جيدة جدًا.

- هذه مفاجأة! أتطلبين مني أن أتزوج امرأة أجنبية؟ إنها مختلفة عنا اختلافًا كبيرًا. هي من بلد غير بلدنا وتتكلم لغة مختلفة عن لغتنا وطبعًا تفكر بطريقة مختلفة. ألا تعرفين ذلك؟ كيف نعيش معًا في بيت واحد؟

- لا مشكلة، فأنت رومانسي وهي رومانسية، وهذا هو أهم شيء في الزواج. مع الحب سوف تنسى أنك مختلف، وهي أيضًا سوف تنسى أنها مختلفة. يمكنكما أن تعيشا معًا بدون مشاكل.

- ماذا حدث لك يا أمي؟ أنا لم أسمعْ منك مثل هذا الكلام العجيب قط.

- أطِعني يا بُنيَّ. أنا لا أريد لك إلا الخير، وفي رأيي أنك وخالامادا سوف تصبحان أسعد زوجين في العالم. من فضلك لا ترفض.

- سوف أفكر في هذه الفكرة يا أمي (يقول لنفسه: هذا لن يحدث أبدًا).

*******

بل سوف يحدث! مع الوقت، وبدون أن يشعر، بدأ يفكر فيها كثيرًا، بل لا يفكر إلا فيها. وجد نفسه يفكر فيها ليلاً ونهارًا. يفكر فيها وهو يعمل وخارج العمل. يفكر فيها وهو نائم. وهي أيضًا تفكر فيه طَوال اليوم.

أحيانـًا يريد أن يكلمها عن حبه، ولكنه لا يستطيع لأنه يظن أنها يمكن أن ترفض الزواج منه. وهي أيضًا تريد أحيانـًا أن تكلمـه عن حبها، ولكنهـا لا تستطيع لأنها تظن أنه ربمـا يـرفض الزواج منهـا. فـي يـوم من الأيـام تسألها الأم:

- هل تحبين سوريا؟

- طبعًا أحبها جدًا. أحبهـا أكثـر ممـا أحب بلـدي، وأحبكم أكثـر ممـا أحب أهلي لأنكم تفعلون الخير دائمًا. أنـا أعيش أسـعد أيـام حيـاتي منـذ أتيـت إلـى سـوريا. لا أدري كيـف أسـتطيع أن أعـيش بـدونكم عندما أرجع إلى بلدي.

- أيجـب أن ترجعـي إلـى بلـدك؟ لمـاذا لا تتـزوجين شـابًا سـوريًا وتعيشين هنا إلى الأبد؟

- أمن السهل أن أجـد شـابًا يريـد الـزواج من امـرأة أجنبيـة؟ أظـن أن هذا صعب جدًا بسبب اختلافي عن السوريين.

- ولكن عنـدما تجـدين شـابًا يحبـك وتحبينـه سـوف تجعلينـه ينسـى أنك أجنبيـة ومختلفـة عنـه، وسـوف يجعلـك تنسَين أنـه مختلـف عنك.

- ومن هو ذلك الشاب؟ أين ومتى أجده؟ كيف أبحث عنه؟

- لا تبحثي عنه في أي مكان مطلقـًا. انظري أمامك فقط تجديهِ يجلس أمامك.

هذه مفاجأة! تنظر أمامها فتجد بسامًا. تشعر بسعادة داخلية، ولكنها لا تستطيع أن تتكلم. وبسام أيضًا لا يدري ماذا يقول!

- ماذا تقو...لين؟ معنى كلامك هذا أن... هل أفهم أن... يعني...هل تقصدين...

خالامادا لا تدري ماذا تقول. تبكي من السعادة. بسام أيضًا لا يدري ماذا يقول. يريد البكاء، ولكنه لا يستطيع أن يبكي أمامها.

- لا تقولي شيئًا الآن. فكري في هذه الفكرة يومين أو ثلاثة أيام ثم أخبريني.

*******

وفعلاً تفكر خالامادا قليلاً. هي لا تحتاج إلى مدة طويلة للتفكير. من المستحيل أن ترفض شابًا مثل بسام. هل هي مجنونة؟ لقد كانت تبحث عنه طـَوال الوقت. يتزوجان بأسرع مما ظن أي منهم. بسام يحبها ويجدها جميلة، وهي تحبه وتجده رومانسيًا. تزوجا بسرعة وكذلك بدأت المشاكل بسرعة. في يوم من الأيام يقول لها:

- لقد قضينا مدة طويلة هنا في سوريا بعد الزواج. ألن نسافر إلى اليونان قريبًا؟

- لا يا حبيبي. ليس قريبًا. ربما بعد سنوات طويلة.

- ماذا تقصدين؟ أليس اليونان بلدك؟

- بلى، ولكن أهم شيء هو أني أعيش معك يا حبيبي وأعيش مع أهل زوجي الذين يحبونني مثل ابنتهم.

- ولكني فقير ونقودي لا تكفيني ولا تكفي أهلي ولا تكفيك. لا أستطيع أن أعمل وقتًا أطول لأني متعب دائمًا. أريد أن أعيش معك حياة سعيدة.

- أنا الآن أعيش أسعد أيام حياتي وأمتعها بسببك. أنت ملأت قلبي بحبك. لم أفكرْ قط أني يمكن أن أصبح سعيدة هكذا. هذه السعادة أهم عندي من كل نقود العالم. لا أحتاج إلى نقود أكثر، بل لا أحتاج إلى أي شيء آخر.

- ولكننا لا نستطيع أن نعيش بدون نقود. ماذا نأكل؟ هل نأكل سعادة؟

- سوف أبحث عن عمل وأساعدك.

- ولكني أريد الحياة والعمل في اليونان.

- وأنا أريد الحياة والعمل هنا.

- هذا شيء عجيب. كيف لم أفكرْ في هذه المشكلة المهمة قبل الزواج؟

- نعم، هذا شيء عجيب. أنا أيضًا لم أفكرْ في هذه المشكلة قبل الزواج. ما معنى هذا؟

- معني هذا أن حبي زوجتي أكبر من أي شيء آخر. لن أرفض لك طلبًا أبدًا. سوف نعيش هنا كما تحبين. هذه الفكرة ليست سيئة مطلقًا. سعادتك أنت أهم من سعادتي أنا.

عندما تسمع هذا الكلام تشعر بسعادة كبيرة جدًا. تتذكر زوجها الأول. لم يقُلْ لها مثل هذا الكلام قط.

*******

بعد مدة قصيرة تصبح خالامادا أمًا ويصبح بسام أبًا. الآن لهما ابن وابنة جميلان. كل الأسرة تحبهما جدًا. أمهما وأبوهما يعلمانِهما كل شيء جميل. خالامادا دائمًا تقضي وقتًا ممتعًا معهما. أحيانًا تلعب معهما كرة القدم. تتذكر أنها كانت تكره تلك اللُعبة في الماضي لأن زوجها كان يشاهدها في التلفاز طَوال الوقت ويتركها وحدها. الآن تجدها لُعبة ممتعة جدًا. بعد مدة قصيرة أخرى يكبَر الطفلان. في يوم من الأيام تقول خالامادا لبسام:

- أريد أن أرجع إلى اليونان.

- هذه فكرة جيدة. اذهبي إلى هناك لمدة أسبوع أو أسبوعين وخذي الطفلين معك لكي يريا بلد أمهما. ولكن يجب عليك الرجوع بسرعة لأني لا استطيع أن أعيش بدونك مدة طويلة.

- أنت لا تفهمني. أنا لا أقصد زيارة قصيرة. أقصد أني أريد أن أعيش في اليونان دائمًا.

- ماذا تقولين؟ هذه مفاجأة عجيبة. عندما قلت لك إني أريد أن أعيش وأعمل في اليونان لأني فقير رفضت. وعندما أصبح معي نقود تريدين السفر. ماذا حدث؟

- من فضلك لا تغضب. لقد بدأ الطفلان يكبَران ويجب أن يذهبا إلى المدرسة.

- لا مشكلة. طبعًا سوف يذهبان إلى المدرسة هنا في سوريا. هناك مدارس جيدة في سوريا. إن شاء الله سوف أرسلهما إلى أشهر المدارس وأحسنها.

- هذه هي المشكلة. لا أريدهما أن يذهبا إلى المدرسة هنا. في رأيي المدارس في اليونان أحسن.

- ولكن لا تنسَي أن أهلنا كلهم يعيشون هنا في سوريا.

- إن شاء الله سوف نزورهم مرتين أو ثلاث مرات في السنة. هم أيضًا يمكنهم زيارتُنا هناك.

يحاول بسام كثيرًا، ولكنه، كالعادة، لا يريد أن تغضب زوجته، ولذلك لا يرفض طلبها.

- كما تريدين. سوف نسافر إلى اليونان إن شاء الله.

*******

وفعلاً يسافرون. اليونان بلد جميل. يعمل بسام هناك. الطفلان سعيدان ويتكلمان اللغة العربية، كما يتعلمان اللغة اليونانية. يذهبان إلى مدرسة جيدة في اليونان. مازال الزوجان سعيدين. يكبَر الطفلان، وفي يوم من الأيام يريد بسام أن يأخذهما معه لكي يُصلّوا كلهم في المسجد. ترفض خالامادا وتقول له: سوف يُصلّيان معي في الكنيسة. يرفض بسام رفضًا شديدًا:

- هذا مستحيل. أنا أبوهما ولذلك يجب أن يصلّيا معي في المسجد.

- بل سوف يصلّيان معي في الكنيسة لأني أمهما.

- كيف لم أفكرْ في هذه المشكلة قط؟!

- وأنا أيضًا لم أفكرْ في هذه المشكلة قبل الزواج.

- أنا أرفض ما تقولينه. ليست هذه هي الطريقة التي أريد أن أعيش بها معك.

- ما معنى كلامك هذا؟ هل تقصد أنك سوف تطلقني بسبب هذه المشكلة؟

- طبعًا لا. هذا مستحيل. لن أطلقك أبدًا، لا بسبب هذه المشكلة ولا بسبب أي مشكلة أخرى. أنت زوجتي وأنا أحبك جدًا. أنا أسعد رجل في العالم. ولكن يجب عليك أن تطيعيني. لا تجعليني أغضب.

هذه أكبر مشكلة أمامهما منذ زواجهما. ماذا يفعلان؟

معاني الكلمات

| English | Français | Español | Deutsch | |
|---|---|---|---|---|
| monument | monument | monumento | Denkmal | أثر |
| rent to | louer | alquilar a | vermieten | أجر |
| rent from | louer | alquilar de | mieten | استأجر |
| begin | commencer | empezar | anfangen | بدأ |
| make… | faire… | hacer… | machen… | جعل |
| carry | porter | cargar | tragen | حمل |
| need | avoir besoin de | necesitar | brauchen | احتاج |
| tell | dire | decir | mitteilen | أخبر بـ |
| refuse, reject | refuser | reusar, rechazar | ablehnen | رفض |
| number | numéro | número | Nummer | رقم |
| still | toujours | todavía | immer noch | مازال |
| famous | célèbre | famoso | berühmt | مشهور |
| mean | vouloir dire | querer decir | meinen | قصد |
| bookstore, library | librairie, bibliothèque | librería, biblioteca | Buchhandlung, Bibliothek | مكتبة |
| church | Église | iglesia | Kirche | كنيسة |
| pleasant | agréable, amusant | agradable, divertido | angenehm | ممتع |
| period | période | período | Periode | مدة |
| fill | remplir | llenar | füllen | ملأ |
| phone | téléphone | teléfono | Fernsprecher | هاتف |
| call | téléphoner | llamar por teléfono | anrufen | اتصل بـ |

## رحلة إلى السعادة
## التمرينات

**أولاً: قارن بين فعلين:**

مثال: خالاماديس يحب شرب البيرة. خالاماديس يحب زوجته.
خالاماديس يحب شرب البيرة أكثر مما (من+ما) يحب زوجته.

١. يتكلم خالاماديس مع مارينا كثيرًا. يتكلم مع زوجته أحيانـًا.
٢. تحتاج خالامادا إلى صديقاتها قبل الطلاق وبعده.
٣. تشعر خالامادا بالحزن. تشعر بالسعادة أحيانـًا.
٤. عندما تعمل خالامادا تفكر كثيرًا. عندما لا تعمل تفكر كثيرًا.
٥. تعمل خالامادا في المكتبة كثيرًا. تعمل في بيتها أحيانـًا.
٦. تخرج بيتينا مع زوجها كثيرًا. تعمل في المكتبة أحيانـًا.
٧. تهتم خالامادا ببسام وبالآثار السورية.
٨. تعرف خالامادا بسام وأهله وتعرف أهلها.
٩. يطيع بسام أمه وزوجته.
١٠. تريد الأم الخير لابنها ولنفسها.

**ثانيًا: عبِّر عن أحسن شيء:**
**(أفعل + مفرد نكرة أو أفعل + جمع معرفة، مثال: أسعد رجل أو أسعد الرجال)**

١. الطلاق في رأي صديقات خالامادا شيء سيء.
٢. يجب أن تكون خالامادا امرأة سعيدة بعد الطلاق.
٣. عندما لا تعمل خالامادا تفكر كثيرًا، وهذه مشكلة كبيرة.
٤. السفر بالطائرة طريقة سهلة.
٥. الطعام السوري لذيذ.
٦. الآثار السورية قديمة.
٧. الرومانسية شيء مهم في الزواج.
٨. سوف يرسل بسام ابنيه إلى مدرسة مشهورة.
٩. المدارس في اليونان جيدة.
١٠. اللغة العربية جميلة وسهلة وممتعة وغنية ومهمة.

**ثالثـًا: انفِ الجمل الآتية:**

(السؤال في النفي بهمزة الاستفهام فقط: ألم، ألن، ألا، أليس)

١. هل سمعت خالامادا عن نساء تزوجن عن طريق الإنترنت؟
٢. سوف يطلق بسام زوجته بسبب الصلاة أو بسبب أي مشكلة أخرى.
٣. هناك اختلاف بين السوريين واليونانيين.
٤. أحيانـًا تضحك خالامادا مع صديقاتها.
٥. هل الحياة ممتعة بدون زواج؟
٦. قالت الصديقات لخالامادا: ابدأي حياة جديدة.
٧. هل تتزوج خالامادا مرة أخرى؟
٨. هل تحتاج خالامادا إلى رجل يهتم بها؟
٩. زارت خالامادا سوريا ثلاث مرات.
١٠. لخالامادا أصدقاء في سوريا.
١١. سوف ترجع خالامادا إلى خالاماديس.
١٢. تقول خالامادا لبسام: من فضلك تعالَ إلى فندقي غدًا.
١٣. سوف يترك أهل بسام خالامادا تعيش وحيدة.
١٤. الفنادق في سوريا غالية.
١٥. هل تشعر خالامادا بالحرية منذ الطلاق؟
١٦. قالت الأم لخالامادا: فكري قليلاً في هذه الفكرة.
١٧. سوف يرفض بسام طلب زوجته.
١٨. هناك مسجد في اليونان.
١٩. المرأة التي تريد الزواج مريضة أو مجنونة.
٢٠. هل سافرت خالامادا إلى خارج اليونان من قبل؟

# القصة الرابعة (٣١٣ كلمة)

## رحـلـة إلـى الشهرة

كان الطفل ديكو يعيش في قرية صغيرة في تانغولاندا. كان أبواه فقيرين جدًا، وكذلك كان معظم أهل تلك القرية. كان يذهب إلى المدرسة، أو هكذا جعل أبويه يظنان لمدة طويلة. في الحقيقة كان يستيقظ مبكرًا في الصباح ككل الأطفال، وكان يفطر ثم يلبس ملابس المدرسة ويأخذ حقيبته ويخرج. أحيانًا يذهب إلى المدرسة فعلاً ثم يهرُب منها، ولكن في معظم الأيام لم يذهبْ إلى المدرسة لأنه لم يحبّها قط. في رأيه المدرسة مملة. كان يذهب إلى أماكنَ كثيرة غير المدرسة. في معظم الأوقات كان يلعب كرة القدم في الشوارع مع أطفال في سنه أو أصغر منه أو أكبر منه. يستريح قليلاً ثم يرجع إلى بيته متأخرًا. في الحقيقة كان بعض الأطفال الآخرين يفعلون مثله.

*******

وعلى عكس ذلك كانت صديقته ديكا تجد المدرسة ممتعة جدًا، ولذلك كانت تذهب إليها كل يوم. كانت تدرس ليلاً ونهارًا لكي تفهم جيدًا، وكانت تقول له دائمًا:

- يجب يا ديكو أن تذهب إلى المدرسة كل يوم مثلي. يجب أيضًا أن تتعلم كل شيء لكي يمكنك الحصول على عمل ممتاز بعد أن تنتهي من دراستك.

- أنا فقير وأبواي فقيران ولا يعرفان أشخاصًا مهمين في هذا البلد. ولذلك فلن أحصل على عمل ممتاز أبدًا. هذه هي الحقيقة. أنا متأكد من ذلك.

- بلى، عندما تهتم بدراستك وتصبح طالبًا جيدًا سوف تحصل على ما تريده بعد مدة قصيرة وبدون معرفة أشخاص مهمين. بعد ذلك سوف تستريح طَوال عمرك وتعيش سعيدًا وغنيًا. أنا أيضًا متأكدة من ذلك.

- يبدو أنك لا تفهمينني مطلقًا. ما أريده هو كرة القدم لأنها لـُعبة ممتعة. أنا لا أهتم بشيء آخر مطلقًا. في الحقيقة أريد أن أصبح لاعب كرة قدم مشهورًا في قريتي، بل في تانغولاندا كلها، بل في العالم كله.

- هذه فكرة مجنونة، بل هذا هو المستحيل نفسه. يبدو أنك تنسى بسرعة. هذه اللـُعبة للأغنياء وبعض الأجانب فقط. أنت فقير وليس عندك نقود لشراء كرة قدم أو ملابس كرة القدم أو حذاء كرة القدم، كما أنك قصير وهذه اللعبة تحتاج إلى لاعبين طِوال.

- هذا خطأ. كل هذا ليس مهمًا. أهم شيء هو أني أحب هذه اللعبة لأنها لعبة ممتعة جدًا، عكس المدرسة. المدرسة

مملــة جــدًا. عنــدما أكبــر ســوف أصــبح لاعبًــا مشــهورًا، وسوف تملأ شهرتي العالم كله. سوف ترين.

- سوف أخبر أبويك بأنك تهرُب من المدرسة.

- حقًا؟ أنت تحبينني ولذلك فلن تفعلي ذلك أبدًا.

*******

نعم، هي تحبـه، ولـذلك لا تريـد أن تخبـر أبويـه بأنـه يهرُب مـن المدرسـة لكيلا يغضبا عليه ويضرباه كالعادة. تريد مساعدته حقًا، ولكنها لا تـدري كيف تساعده. في رأيها الذَهاب إلـى المدرسـة أهم من لـَعِب كـرة القدم، ولكنه يرفض كلامها دائمًا ويرفض الذَهاب إلى المدرسـة. لا تـدري مـاذا يجب عليها فعله. يجب أن تفكر في فكرة جيدة.

*******

بـدأ ديكـو يلعـب فـي نـادٍ صـغير لكـرة القدم فـي قريتـه عنـدما أصـبح فـي العاشرة. هذا ما كان يحلـُم به منذ كان طفلاً صـغيرًا. مـازال صـغيرًا فـي السن، ولكنـه مـاهر جدًا. يلعـب أحسـن من كل الأطفـال الـذين فـي سنه، وأحسن من معظم الأطفال الذين هم أكبـر منـه. أحيانـًا يسـافر لكـي يلعـب فـي أمـاكن أخـرى. مـدير النـادي يعرفـه جيدًا منذ كـان طفـلاً، ويـرى أنـه سوف يصبح لاعبًا ممتازًا. لـذلك يهتم بـه أكثـر ممـا يهتم بغيـره. يهـتم بـه كما يهتم بأبنائـه هـو شخصـيًا، وأحيانـًا يعطـي أبويـه بعـض النقـود. لـذلك

أصبح أبواه سعيدَين، ولكنهما يغضبان عندما يعرفان الحقيقة متأخرًا. أحد شباب القرية يكرهه لأنه يلعب أحسن منه. يخبر أبويه بأنه لا يذهب إلى المدرسة منذ مدة طويلة. يقولان لديكو: هذا خطأ. يجب أن تتعلم وتهتم بدراستك وتلعب كرة القدم في نفس الوقت. الحمد لله، لم يضرباه كالعادة.

*******

أصبحت ديكا أسعد عندما أخبر شخص غيرها أبويه بأنه لا يذهب إلى المدرسة لأنه لا يجب عليها الآن أن تخبرهما بذلك بنفسها. مازالت تريده أن يذهب إلى المدرسة، ومازال هو يرفض ذلك. يخرجان معًا ويتكلمان معًا. أحيانًا تذهب لكي تشاهده يلعب. ديكو يجد اللَعِب ممتعًا، وديكا تجد مشاهدته ممتعة. عندما تذهب لكي تشاهده يلعب أحسن، ولكنها لا تستطيع فعل ذلك عندما يلعب في قرية غير قريتها. الآن يسافر كثيرًا لكي يلعب في مدن وقرى أخرى بعيدة. هو متعب عادةً، ولكنه يلعب بدون أن يستريح. يكبر ديكو ويصبح أمهر، وتكبر ديكا وتصبح أجمل، ويكبر حبهما مع الوقت ويصبح أقوى.

*******

في يوم من الأيام يلعب مباراة مهمة. يلعب جيدًا جدًا. يشاهده مدير نادٍ أجنبي من بلد اسمه مافيالاندا. يجده ماهرًا جدًا، ولذلك يريد أن يشتريه

من ناديه بنقود كثيرة. هذه مفاجأة لديكو. لا يدري ماذا يفعل. يفكر كثيرًا. إنه يحلُم باللَعِب لنادٍ مشهور مثل كل اللاعبين الماهرين، ويحلُم أيضًا بالشهرة والنقود منذ طفولته، ولكن من الصعب أن يترك بلده وأبويه وديكا. مازال صغيرًا في السن، ولكنه يريد أن يتزوج ديكا. أبواها يرفضان هذه الفكرة لسببين: أولاً لأنها مازالت صغيرة في السن، وثانيًا لأنها مازالت تدرس. لم تنتهِ من دراستها بعد. في الحقيقة لا يمكن أن تهتم بدراستها وبيتها في الوقت نفسه. يطلب منها الزواج والسفر معه إلى مافياالاندا. هي أيضًا تريد ذلك، وقلبها يحلُم بذلك دائمًا، ولكنها لا تستطيع الذَهاب إلى أي مكان آخر بسبب رفض أبويها. في يوم من الأيام يقول لها:

- مدير النادي الأجنبي يريدني أن أسافر إلى بلده وألعب كرة القدم هناك. ما رأيك في هذه الفكرة؟
  - ما رأيك أنت؟
- هذا النادي من أشهر الأندية في العالم. أريد أن أبدأ مستقبلي هناك.
  - يبدو أنك قد قررت السفر فعلاً، فلماذا تسألني؟
- كما أن مديره سوف يدفع لي نقودًا كثيرة.
  - في رأيي النقود ليست كل شيء.

• أنت مخطئة. عندما يكون عندك نقود يمكنك أن تشتري السعادة وكل ما تحلـُمين به.

- هل تظن ذلك حقًا؟ لا، هذا خطأ. يمكنك شراء بعض الأشياء بالنقود، ولكن لا يمكنك شراء السعادة مطلقًا، لا بالنقود ولا بغيرها. سوف تتذكر هذا الكلام في يوم من الأيام.

• لا تنسَي أني فقير وأبويَّ فقيران ويحتاجان إلى النقود. أريد أن أساعدهما وأجعلهما يعيشان سعيدَين.

- تجعلهما سعيدين وتجعلني أنا حزينة، أليس كذلك؟

• لا، مطلقًا، بل أريدك أنت أيضًا أن تكوني سعيدة. سوف أتزوجك وسوف تأتين معي إلى مافيالاندا. لن تشعري بالملل أبدًا. سوف أجعلك أسعد نساء العالم. نحن كنا نحلـُم بذلك دائمًا، أليس كذلك ؟

- بلى، ولكني لا أستطيع بسبب أبويَّ.

• أنا لا أفهمهما مطلقًا. أحيانًا أظن أنهما يكرهانِك. يبدو أنهما يكرهانِك فعلاً.

- هذا خطأ. بل يحبانِني جدًا.

• ألا يريدان لك السعادة؟

- بلى، ولكنهما يظنان أن سعادتي هي أن أنتهي من الدراسة وأعيش معهما. وأنا أيضًا أظن أني لن أستريح إلا عندما أجعلك تبقى معي ومع أسرتك.

- سوف أحصل على نقود كثيرة من النادي الجديد. لن أحصل على مثلها من نادٍ غيره. يمكنني شراء بيت كبير في مافيالاندا. يمكن أبويك أن يأتيا معنا.

- إنهما كبيران في السن، ولذلك فمن المستحيل أن يتركا تانغولاندا.

*******

يحاول ديكو كثيرًا أن يجعل ديكا تذهب معه، وتحاول ديكا كثيرًا أن تجعل ديكو يبقى معها، ولكن الوقت متأخر على كل محاولاتها. لقد قرر فعلاً أن يسافر ولن يرجع عن قراره أبدًا. يبدو أن الشهرة وحب الشهرة أقوى منه، بل أقوى منهما معًا. أيستطيع ديكو أن يترك الشهرة والنقود ويبقى في بلده؟ طبعًا لا. في رأيه هذه هي أسوأ فكرة يمكن أن يفكر فيها شاب في عمره. سوف يسافر وحده إلى النادي الأجنبي، وسوف تبقى ديكا وحدها. وفعلاً يأخذ حقيبة ملابسه ويقول لها ولأبويه: مع السلامة. سوف أسافر غدًا. تحزن ديكا حزنًا شديدًا وتظن أن هذا هو أسوأ أيام حياتها منذ عرفته. تقول له: سوف أنتظرك حتى نهاية العمر. لن أنساك

أبدًا ولن أنسى حبنا. أنا متأكدة أنك سوف ترجع إليَّ في يوم من الأيام.
في اليوم التالي يسافر إلى مافيالاندا. عندما وصل إلى مافيالاندا كان مدير النادي ينتظره، وكان بعض أهل المدينة التي سوف يلعب فيها ينتظرونه أيضًا. يبدو أنهم قد سمعوا كثيرًا عنه وعن مهارته في كرة القدم فانتظره آلاف الشباب في المطار منذ الصباح. أليست هذه أجمل بداية؟ يلعب لناديه الجديد ويجعل أهل المدينة سعداء. يحصل على نقود كثيرة ويصبح غنيًا. يرسل بعض النقود إلى أبويه عن طريق المصرف.
يجد ديكو الحياة في ذلك البلد الأجنبي ممتعة جدًا. الآن يعيش أسعد أيام عمره. يشعر بأنه يعيش في بلده ومع أهله. لا يشعر بأنه أجنبي مطلقًا. بدأ ينسى ديكا. "بعيد عن العين بعيد عن القلب." الآن يعرف نساء كثيرات ويعطيهن هدايا. النساء كلهنَّ يحببن النقود والشهرة والهدايا. هل هناك امرأة واحدة في العالم كله لا تحب النقود ولا تبحث عن الشهرة ولا تحلُم بالهدايا؟ يخرج مع هذه، ويأكل مع ثانية، ويتكلم مع ثالثة، ويضحك مع تلك. ظن أنه سوف يعيش معهنَّ سعيدًا إلى الأبد، ولكنه كان مخطئًا، فهذا لن يحدث. بعد قليل بدأت المشاكل.

*******

في مافيالاندا لصوص كثيرون. هم أقوياء. بعضهم أقوى من الشرطة. يأخذون النقود مِنْ كل الناس؛ من أهل المدينة وغيرهم من الأجانب

الـذين يعيشـون فـي تلـك المدينـة؛ مـن الفقـراء والأغنيـاء. مـن يـرفض إعطاءهم نقودًا يقتلوه عادةً. لا مشكلة عندهم. لا يستطيع أي شخص أن يهرُب منهم. بعض رجال الشرطة أيضًا يأخذون النقود من النـاس. فـي يـوم مـن الأيـام ذهـب عشـرة مـن هـؤلاء اللصـوص إلـى ديكـو فـي بيتـه وطلبوا منـه نقودًا. خـاف منـهم قليلاً، ولكنـه رفض طلبهم رفضًـا شـديدًا وقال لهم:

- هذه نقودي أنـا. أنـا أعمل ليلاً ونهـارًا. أنـا أتعب كل يوم لكـي ألعب جيدًا وأحصل عليها. لا أستريح مطلقـًا. كيف أعطيكم نقودي؟

\- نحن لا نطلب كل نقودك. نطلب بعضها فقط.

- أنتم تحلـُمون. لن أعطيكم أي شيء أبدًا.

\- بل سوف تعطينا ما نطلبه كما يفعل غيرك. هذا أحسن لك.

- ربمـا يعطـيكم النـاس نقـودهم لأنهـم يخـافون مـنكم، ولكـنكم مخطئـون، فأنـا مختلـف عن كل النـاس. أنـا لا أخـاف من أحـد مطلقـًا. كـل النـاس فـي هـذه المدينـة يحبـونني ولـذلك فسـوف يساعدونني عندما أحتاج إلى مساعدتهم.

\- حقًا؟ لا، لن يستطيع أحد أن يساعدك أبدًا. يبدو أنك لا تفهم الحياة في هذا البلد مطلقـًا لأنـك أجنبـي. الشـرطة نفسـها لا

تستطيع مساعدتك مطلقًا. نحن نعطي الشرطة بعض هذه النقود.

- لا يمكن. اخرجوا من بيتي ولا ترجعوا مرة أخرى.

- نعم، سوف نخرج، ولكننا سوف نقتلك مثل الذين قتلناهم قبلك، أو ربما ندمر حياتك، أو لن نجعلك تلعب أبدًا.

- أنتم أشرار. هذه سرقة.

- قُل ما تريده، ولكننا لن نتركك بدون دفع نقود.

- لن تستطيعوا فعل أي شيء.

- سوف تفهم خطأك قريبًا، وسوف تدفع ثمنًا غاليًا.

*******

يخرجون من بيته ويفكرون في طريقة لقتله أو فكرة لجعله يدفع لهم النقود التي يريدونها. وهو أيضًا يخرج من بيته ويذهب إلى النادي ويخبر أصدقاءه بما حدث:

- أتى إلى بيتي اليوم لصوص وطلبوا مني نقودًا.

- هذا ليس شيئًا عجيبًا. هذا ما يحدث عادةً. كيف لم يأتوا إليك مبكرًا؟ نحن متأكدون أنك سمعت عنهم قبل أن تأتي. وطبعًا أعطيتَهم كل ما طلبوه.

- بالعكس. رفضت.

- حقًا؟ يبدو أنك مجنون. إن هؤلاء اللصوص أشرار جدًا. أنت لم تقابلْ مثلهم قط. إنهم لن يتركوك أبدًا. لن يمكنك الهروب منهم أبدًا.

- ولماذا أهرُب؟ أنا لا أخاف منهم ولا من غيرهم ولا من الشيطان نفسه.

- أطِعنا وادفع لهم ما يريدونه لكي تستريح. لا أحد يستطيع رفض طلب هؤلاء اللصوص. سوف يضربونك في الشارع، بل سوف يدمرونك ويدمرون مستقبلك. هم لم يتركوا أحدًا رفض طلبهم قط. الحياة في بلدنا هكذا منذ سنوات طويلة.

- ماذا تقولون؟ كيف أطيعكم؟ هؤلاء الناس الذين يعطونهم نقودهم يساعدونهم على السرقة. أتظنون أني يمكن أن أكون واحدًا منهم؟ لا. أنتم تحلُمون. هذا لن يحدث أبدًا.

*******

قرر ديكو ألا يعطيَهم أي نقود مطلقًا. في اليوم التالي بدأت الحرب! لقد بدأت أسرع مما ظن. دمروا سيارته في الشارع. هل هم اللصوص الذين ذهبوا إلى بيته؟ هو يظن ذلك ولكنه ليس متأكدًا. الحمد لله لم يكنْ ديكو فيها. ربما لا يريدون قتله الآن. ربما يريدونه أن يخاف فقط. يفكر ماذا

يفعل. مازال يرفض إعطاءهم أي نقود. استأجر سيارة جديدة، وفي اليوم التالي اتصل بالشرطة وأخبرهم بما حدث. قالوا له: يمكنك استئجار بعض رجال الشرطة لكي يساعدوك. ماذا يقصدون؟ طبعًا يريدون أن يهرُبوا من عملهم. فكر قليلاً ثم قال لنفسه: هذه الفكرة ليست سيئة. قرر أن يدفع نقودًا لرجال الشرطة، ولكنه لن يدفع للصوص أبدًا. يذهب هؤلاء الرجال معه إلى كل مكان يذهب إليه، إلا الحمام فقط! عندما يذهب إلى النادي يذهبون معه، عندما يذهب إلى المطعم يذهبون معه، عندما يمشي في الشارع يمشون معه، وهكذا. أصبحت حياته صعبة جدًا ومملة. هو ليس سعيدًا مطلقًا، وأحيانًا يريد الهروب من رجال الشرطة الذين يساعدونه. لا يريد أن يعيش حياته بهذه الطريقة، ولكنه لا يدري ماذا يفعل.

*******

في يوم من الأيام يقابل ديكو صديقة جديدة اسمها ماريا. هي أحسن صديقة عرفها منذ وصوله إلى مافيالاندا. يبدو أن الحياة سوف تضحك له مرة أخرى. يحكي لها مشاكله وتحكي له مشاكلها. يحكي لها عن مشكلته مع اللصوص الأشرار ويسألها عن رأيها فتقول له:

- طبعًا لا تدفع شيئًا.

- ولكن كل أصدقائي قالوا لي: يجب أن تدفع.

- لا تُطِعْهم، فهم مخطئون.

- ربما يقتلني اللصوص.

- لن يفعلوا ذلك أبدًا لأنهم يدرون أنك لن تدفع لهم أي شيء عندما تموت.

- هذه فكرة جيدة. لماذا لم أفكرْ فيها من قبل؟

- هم يحاولون أن يجعلوك تعيش خائفًا. بعد قليل سوف ينسَونك.

- أتظنين ذلك حقًا؟

*******

وفعلاً نسَوه، أو هكذا ظن. لم يرَ أحدًا منهم قط بعد ذلك اليوم، فأصبحت حياته أسهل وأسعد. يقابل صديقته ماريا كثيرًا. تذهب معه إلى كل مكان يذهب إليه. هل بدأ يحبها؟ يبدو ذلك. إنها جميلة ولطيفة، ولكن ديكا؟ أليست هي حبه الأول منذ الطفولة؟ أمازال يحبها؟ هل يمكن أن يحب غيرها؟ أمازالت تحبه؟ هل يمكن أن تحب غيره؟ ولكن ألم ترفض الزواج منه والسفر معه؟ ألا يجب عليها أن تذهب مع حبيبها إلى أي مكان يسافر إليه؟ الآن ماريا هي الصديقة التي يراها ويشعر معها بالسعادة. كل يوم يحبها أكثر من اليوم الذي قبله. لقد أصبحت حياته مختلفة منذ عرفها. وسوف تصبح أكثر اختلافًا إلى الأبد! بعد مدة قصيرة قالت له: أنا حامل. هذه أول مفاجأة. المفاجأة الثانية: أنت الأب.

المفاجأة الثالثة: أريد منك مليون يورو. هذه مفاجآت سيئة جدًا. هل هي حامل حقًا؟ نعم، يستطيع أن يرى ذلك بنفسه. هل هو الأب؟ هو ليس متأكدًا. ربما يكون شخصًا آخر. لقد عرفت أشخاصًا كثيرين قبله. ثم، مليون يورو؟ هذه نقود كثيرة جدًا. لماذا يجب عليه دفع كل هذه النقود؟ اللصوص طلبوا منه أقل من ذلك، ولذلك فهي في رأيه أسوأ منهم. لقد استطاع الهروب منهم. هل يستطيع الهروب منها أيضًا؟ أين ذهب حبها؟ ألا تفكر إلا في النقود فقط؟ هل هي نفس المرأة التي ساعدته ووقفت بجانبه من قبل؟ ماذا تفعل بعد ذلك؟ الآن أصبحت امرأة مختلفة. فهم ذلك متأخرًا. لا يشعر معها بالسعادة مطلقًا، ولا تحاول أن تجعله سعيدًا. كان يحبها من كل قلبه منذ رآها. الآن أصبح يكرهها من كل قلبه. قال لها: هذا ليس ابني.

*******

مرة أخرى بدأ ديكو يعيش حياة حزينة. ألا يمكنه أن يعيش سعيدًا طَوال عمره؟ ألا يمكنه أن يعيش سعيدًا لمدة أطول قليلاً؟ لا يستريح لأنه لا يستطيع الهروب من التفكير في ماريا وفي "ابنه". وطبعًا لا يستطيع أن يهتم باللَعِب بسبب هذا التفكير. لا يأكل جيدًا. ينام متأخرًا ويستيقظ متأخرًا. يشعر بغضب شديد لأن ماريا لم تحبّه قط. يبدو أنها أحبت نقوده وشهرته فقط. من أين أتت؟ لا يدري. من أرسلها إليه؟ لا يدري.

ولماذا أرادت معرفته؟ لا يدري. ولماذا لم يفهمْها جيدًا منذ البدايـة؟ الآن يريد نِسْيانَها، ولكن هل يمكنه ذلك؟ وابنه؟ هل هو ابنه حقًا؟ أين الحقيقة؟ هل يريد أن يعرفها أم يخاف منها؟ أحيانـًا يشعر بأنه يريد أن يهرُب من الحقيقة.

*******

مازال يلعب كرة القدم، ومازال حزينـًا ومازالت حياته مملة. في يوم من الأيام يقابل صديقة جديدة. يشعر بأنها مختلفة عن ماريا وعن كل النسـاء الأخريـات. هـو يبحـث عـن امرأة تجعلـه ينسـى ماريـا واللصـوص وكـل مشاكله الأخرى. هل بيتينا، وهو اسم تلك المرأة، هـي المرأة التـي يحلـُم بها؟ سوف يعرف ذلك قريبًا. تقول له:

- أنت مازلت شابًا. لذلك يجب أن تنسـى كـل مشـاكلك لكـي تلعب جيدًا.
  - أنا أحاول نِسيان مشاكلي، ولكن هذا شيء صعب جدًا.
- سوف أعطيك دواء يجعلك تنسى مشاكلك وتلعب جيدًا في نفس الوقت.
  - أنت حقًا صديقة ممتازة. شكرًا جزيلاً.

وفعلاً يتناول ديكو هذا الدواء ويجده ممتازًا. ينسى مشاكله فعلاً ويشعر بسعادة لم يشعرْ بها قط. يطلب منها هذا الدواء كل يوم. أحيانًا تعطيه وأحيانًا أخرى تقول له: غدًا أو بعد غد. لا يفهم لماذا ترفض إعطاءه الدواء كل يوم. ألا تريده أن يستريح؟ الآن لا يستطيع ديكو اللَعِب بدونه. أحيانًا لا يستطيع النوم بدونه حتى الصباح. في يوم من الأيام تطلب منه نقودًا. هذه مفاجأة سيئة له. تقول له: أنا أشتريه بنقود كثيرة. ماذا يفعل؟ مسكين يا ديكو. طبعًا يجب عليه الدفع، وفي كل مرة يدفع نقودًا أكثر. يفهم أنها ليست صديقة ممتازة كما ظن من قبل، بل سيئة جدًا، أسوأ من التي قبلها. لماذا لا يفهم النساء جيدًا؟ بلى، يفهمهنَّ، ولكن متأخرًا. الآن لا يستطيع اللَعِب جيدًا بسبب هذا الدواء. في يوم من الأيام يقول له مدير النادي: أنت دمرت مستقبلك بنفسك لأنك لم تُطِعْني. لذلك فلن تلعب في هذا النادي بعد اليوم. ديكو لا يفهم ماذا يقصد. ومعظم أصدقائه أيضًا بدأوا يكرهونه. في يوم من الأيام كان يمشي في الشارع حزينًا يفكر في مستقبله. رآه أحد الشباب فضربه بحذائه. يغضب غضبًا شديدًا بسبب ذلك. هل هذه نهايته كلاعب؟ أين الشباب الذين يحبونه؟ هل هذا هو ثمن تَعَبِه طَوال السنين؟ هل يبقى في مافيالاندا بعد ما حدث؟ كما أنه يشعر بالوَحدة، عكس شعوره عندما وصل إلى هذه المدينة أول مرة. يريد البحث عن صديقة جديدة. يتذكر ديكا. الآن بدأ يفهم كلامها.

يريد الاتصال بها والتكلم معها، بل يريد رؤيتها. في اليوم التالي يقرر الرجوع إلى بلده.

*******

وفعلاً يرجع إلى تانغولاندا. عندما يصل تقابله ديكا في المطار بكل سعادة، فهي مازالت تحبه وتحلُم بالزواج منه. إن قلبها كبير حقًا. تقف بجانبه وتقول له:

- يجب أن تذهب إلى الطبيب لأن صحتك سيئة.

- مازال معي بعض الدواء من بيتينا. سوف أتناوله الآن لكي أستريح.

- لا، لا دواء بعد اليوم. أتريد أن تستريح وقتًا قصيرًا ثم تتعب بعد ذلك؟ لا،هذا خطأ. الشيء الوحيد الذي يجب عليك فعله هو الذهاب إلى الطبيب لكي تستريح طَوال عمرك.

وفعلاً يذهب إلى الطبيب وبعد مدة قصيرة تصبح صحته أحسن. يفهم، متأخرًا، أن حب ديكا هو الحب الحقيقي الوحيد في حياته. هي تحبه لنفسه وليس لنقوده مثل النساء الأخريات. بعد سنوات أصبحت حاملاً للمرة الثالثة! قرر أن يتزوجها. هذا قرار متأخر قليلاً! أقام لها حفلة

زواج جميلة جدًا. لبست أجمل ملابسها. ذهب إلي تلك الحفلة كل أهلهما وأصدقائهما، كما ذهب إليها أيضًا ابناهما! هذا شيء عجيب!

**معاني الكلمات**

| English | Français | Español | Deutsch | |
|---|---|---|---|---|
| sure | sûre | seguro | sicher | متأكد |
| seem | sembler | parecer | es scheint | بدا |
| stay | rester | quedarse | bleiben | بقي |
| shoes | chaussures | zapatos | Schuhe | حذاء |
| really | vraiment | de verdad | wirklich | حقًا |
| dream | rêver | soñar | träumen | حلَم |
| pregnant | enceinte | embarazada | schwanger | حامل |
| wrong, mistake | faux, erreur | incorrecto, falta | falsch, Fehler | خطأ |
| rest, feel comfortable | reposer | descansar | (sich) ausruhen, sich wohl fuehlen | استراح |
| most | la plupart | mayoría | meisten | معظم |
| opposite | contraire | contrario | Gegenteil | عكس |
| eye | œil | ojo | Auge | عين |
| decide | décider | decidir | entscheiden | قرر |
| boring | ennuyeux | aburrido | langweilig | ممل |
| clever | habile | listo | geschickt | ماهر |
| excellent | excellent | excelente | ausgezeichnet | ممتاز |
| club | club | club | Klub | نادٍ |
| finish | finir | acabar | beenden | انتهى (من) |
| take | prendre | tomar | nehmen | تناول |
| escape | fuir | huir | fliehen | هرَب |

## رحلة إلى الشهرة
## التمرينات

**أولاً: قارن بين فعلين:**

... أكثر / أقل/ أسهل مما ...

١. الحياة في سوريا سهلة. خالامادا ظننت أنها صعبة.
٢. يلعب ديكو كرة القدم جيدًا. الكبار يلعبونها جيدًا.
٣. كانت ديكا جميلة. أصبحت جميلة جدًا.
٤. عاش ديكو سعيدًا في تانغولاندا، وعاش سعيدًا في مافيالاندا أيضًا.
٥. بدأت حرب اللصوص بسرعة. لم يظن أنها سوف تبدأ بهذه السرعة.
٦. طلب اللصوص من ديكو نقودًا قليلة، وطلبت ماريا منه نقودًا أيضًا.
٧. يبدو أن ماريا صديقة جيدة، ولكن في الحقيقة هي سيئة.
٨. قضى ديكو في مافيالاندا وقتًا طويلاً. بقي له وقت قصير.
٩. أصبح ديكو لاعبًا مشهورًا. كان يحلُم بالشهرة.
١٠. يهتم صاحب النادي بديكو وغيره من اللاعبين.

**ثانيًا: عبِّر عن أحسن شيء:**

**(أفعل + مفرد نكرة أو أفعل + جمع معرفة، مثال: أسعد رجل أو أسعد الرجال)**

١. ديكو صغير، ولكنه يلعب كرة القدم مع أطفال كِبار.
٢. الدراسة في رأي ديكا مهمة.
٣. يريد ديكو أن يصبح مشهورًا.
٤. ويريد أن يجعل ديكا سعيدة.
٥. حب الشهرة شعور قوي.
٦. يوم سفر ديكو يوم سيء في حياة ديكا.
٧. أصبحت ماريا صديقة قريبة من ديكو.
٨. سافر ديكو إلى بلاد كثيرة، ولكنه قضى مدة طويلة في مافيالاندا.
٩. فهم ديكو متأخرًا أن ديكا صديقة جيدة.
١٠. كانت حفلة زواج ديكو وديكا عجيبة جدًا.

**ثالثًا: انفِ الجمل الآتية:**

١. أحب ديكو المدرسة والدراسة.
٢. سوف يحصل ديكو على عمل ممتاز.
٣. ديكو هو أبو الطفل.
٤. بعض الأدوية تساعد ديكو على العمل جيدًا.
٥. كان ديكو يذهب إلى المدرسة كل يوم.
٦. هل يفهم ديكو النساء جيدًا؟
٧. قالت ماريا لديكو: ادفع للصوص كل ما يريدونه.
٨. هل استطاع ديكو الهروب من الصوص؟
٩. قال ديكو لوالديه الحقيقة.
١٠. سوف يعطي ديكو اللصوص بعض النقود.
١١. ثمن تَعب ديكو طَوال السنين هو الضرب بالحذاء.
١٢. بعض الأطفال الذين في سن ديكو يلعبون أحسن منه.
١٣. لصوص مافيالاندا أقوى من الشرطة.
١٤. استطاعت ديكا السفر مع ديكو.
١٥. هل تتزوج ديكا شابًا غير ديكو؟
١٦. بعد أن ذهب اللصوص رآهم ديكو كل يوم.
١٧. هل تحب النساء ديكو لنقوده وشهرته؟
١٨. مازال الناس في مافيالاندا يحبون ديكو.
١٩. قالت ديكا لديكو: تناول دواء بيتينا.
٢٠. هل بيتينا صديقة ممتازة حقًا؟

# أطلب كتب سَـهْلَـوَيْـهِ

سَـهْلَـوَيْـهِ ١ المستوى الأول　　　　الثمن ٢٠ دولارًا أمريكيًا
https://www.createspace.com/3387113 Sahlawayhi level ١

سَـهْلَـوَيْـهِ ٢ المستوى الثاني　　　　الثمن ٢٠ دولارًا أمريكيًا
https://www.createspace.com/3389737 Sahlawayhi level ٢

سَـهْلَـوَيْـهِ ٣ المستوى الثالث　　　　الثمن ٢٠ دولارًا أمريكيًا
https://www.createspace.com/3389739 Sahlawayhi level ٣

سَـهْلَـوَيْـهِ المجموعة الأولى　　　　الثمن ٤٥ دولارًا أمريكيًا
(المستوى الأول والثاني والثالث في كتاب واحد)
https://www.createspace.com/3403135 Sahlawayhi Set ١

قريبًا، إن شاء الله، قواعد سَـهْلَـوَيْـهِ.

# Sah.la.way.hi 3

Graded Stories for Beginners
Level 3 (550 words)

## By Ahmed Khorshid

This is the first-ever series of graded stories for beginning adult learners of Arabic as a foreign language. It is based on the following principles:

1. gradual introduction of vocabulary and structure, in context.
2. frequent recycling of both.
3. a huge volume of comprehensible input.

The twelve stories in this reader are divided into three levels of four stories each. The stories range from 200 – 314 words.